العدد ٢٦

١٠ مليمات

آخر ساعة



الشرط ؟!

(الابراشي وشيخ الازهر) : النهارده العيد يانسيم باشا !... كل سنه ودولتك طيب وبخير ... بس على شرط نكون إحنا كمان طيبين وبخير !!

بين جلالة الملك ... العدالة قبل كل شئ ... ورئيس الوزراء





قلنا على مثل هذه الصفحة من عدد الاسبوع الماضي، ان مسألة الاستاذ أحمد لطفي السيد بك وعودته الى منصب مدير الجامعة قد أصبحت فى حكم الفروغ منها ! ... بعدم عودته الى منصبه القديم !؟... وبعد صدور عدد (آخر ساعة) بيومين ، أيدت الخبر زميلتان من الصحف اليومية . ـ وكنا عرضنا كذلك للحـديث الذى جرى فى المقابلة الاخيرة التى تشرف فيها صاحب الدولة رئيس الوزراء بالمثول بين يدى حضرة صاحب الجلالة الملك ، وقلنا ان الحـديث قد عرض لمسألة شيخ الأزهر بالذات ولحكاية وكلاء الوزارات ...

ونستطيع اليوم ان نقول إن مسألة شيخ الازهر هى أيضا تكاد تكون فى حكم الفروغ منها ! ... وذلك ببقاء الشيخ فى منصبه ؟!.

والسبب هو ان حضرة صاحب الجـلالة الملك يحرص على تحقيق العـدالة فى اسمى معانيها ، وجلالته يري فى عدله وحكمته العالية انه ليس هناك أى سبب مقبول يدعو لاخراج شيخ الازهر من منصبه مادام لم يقم حتى اليوم دليل مادي واحد على أن فضيلة الشيخ قد أساء التصرف فى أداء واجبات المنصب أو ارتكب أمرا مخالفا للقانون .

فاذا كانت كل « جريمة » الشيخ الظواهرى هى أنه أقسم يمين الولاء لدستور ١٩٣٠ ، فقد أقسم حسن صبرى بك نفس اليمين !!... ومع ذلك فقد رضيت الوزارة عن تعيينه وزيراً مفوضاً فى لندن !!... واذا كانت الوزارة تريد أن تقصى عن منصبه كل من أقسم يمين الولاء للدستور المذكور ، فهناك دولة زيورباشا الذى أقسم نفس اليمين يوم جلس فى مقعده بمجلس الشيوخ.. فهل تفكر الوزارة فى اقصاء زيور باشا عن منصب رئيس الديوان الملكى ؟ !

ومن ضمن الاقتراحات التي رفعها صاحب الدولة رئيس الوزراء الى المقام الملكي الكريم اقتراحا فحواه أن يخرج سعادة ابراهيم فهمي باشا من منصبه فى وكالة وزارة الأوقاف على أن يحل محله سعادة مختار حجازى باشا وكيل وزارة الداخليـة . . . ومن هنا تخلو درجة وكيل فى وزارة الداخلية ويعين فيها سـعادة حسن فهمى رفعت بك محـافظ القنـال والمنتـدب وكيـلا للداخليـة حتى اليوم ..

ونحن نكتب هـذه الكلمة فى صباح يوم الثلاثاء ، وغدا الأربعـاء سوف يجتمع مجلس الوزراء ، ولا ندري نحن هل هـذه المسألة ستأخذ مكانها فى جدول الأعمال ... أم تودع فى نفس الدرج الذى يضم حكاية المديرين وبقية وكلاء الوزارات ! !

***

ولقد كان هناك فى يوم ما اقتراح فحواه أن ينقل صـادق يونس باشا وكيلا لوزارة الماليـة فى المنصب الذى سـيخلو فى ٨ ينـاير — أى بعـد يومين — باحالة الفلكى بك الى المعـاش ... على أن يعين حسن فهمى رفعت بك فى مـكان صـادق يونس باشا ...

ولـكن صادق باشا قد « انتـدب » مديراً لبـلدية الاسكندرية ، ومن هنا ظل منصبه بوزارة الداخلية مشغولا ... وتحت أمره وطلبه عند اللزوم ! !

***

والخلاصـة ؟ . . . هل خرج الابراشى باشا ! ... كلا !

هل خرج شيخ الأزهر ؟ . . كلا !

هل خرج مدير واحد من منصبه ؟ . .

ثم أين حركة وكلاء الوزارات ؟ . . .

والآن ذكروني ... من هو طويل البال الذى قال : جبتك ياعبد المعين تعيننى ، لقيتك ياعبد المعين تنعان ! !





قلة الكلام يجب أن تعادلها كثرة العمل!

كتبنا فى عدد الأسبوع الماضى كلمة وضعنا فيهـا النقط فوق الحروف ، ووضعنا كذلك خطاً تحت ما لله وخطاً تحت ما لقيصر .

ووجهنا فيها القول الى هـذه الوزارة الصديقة ، أو اذا شئت الدقة والتحديد ، الى فريـق الوزراء الذي يسرف فى سياسـة اللين وما هو أكثر من اللين حتي لنخشى أن يختلط ما لله بما لقيصر ... وليس مما يرضي الله أو قيصر أن يلتبس الأمر وتختلط الحدود !

ويسرنا أن كلمتنا هذه قد لاقت استحسانا وتأييداً من كافة الهيئات التى ترجو الخير لهذه الوزارة ... كما ترجو الخير على يديها .

واذا كان هناك بين الوزراء من قطب حاجبيه وشاء أن يرى فى ما كتبناه أمراً لا يصح ولا يجوز من جريدة صديقة ... فان هناك أيضا بين الوزراء من وافقت كلمتنا هواه ... ومن يظهر اليوم ضجره من بطء السير وطول الانتظار !

وعلى كل حال فاننا نعتقد أن صاحب الدولة رئيس الوزراء يـؤمن مثلنـا بأن الصديق من صدقه النصح وأسمعه الحقيقة ...

والحقيقة اليوم هى أن هذا البلد الذى بح صوته من الهتاف يوم قامت الوزارة ، والذى تدافع نحو الوزراء ليحملهم على الاكتاف ... قد بدأ يتمهل فى سيره ، ويدق صدره بيده لعله يبعث الدفء فى هذا الأمل الذى كان يعمر الصدور ... والذى يخشي عليه من برودة (الجو ؟) فى هذه الأيام !

ولـكن هـذا البلد قد أتقن فن الصبر الجميل ، ومن هنا لا يزال يدعو مخلصا صادقا لهذه الوزارة بالتوفيق والنجاح .

وقبل أن ننتهى من هذه الكلمة نحب أن ننبه الوزارة الى أن الجو مملوء بالاشاعات ، وأن هذه الأشاعات لا يجـدى فى دفعها الاستهزاء ولا هز الكتفين ...

ولقد يستطيع صاحب الدولة رئيس الوزراء أن يقضى على هذه الأشاعات بتصريح منه يقول فيه ما يجب أن يقال وما يجب أن تعرفه البلاد .

ولـكن صاحب الدولة قد عرف بقلة الكلام.

وقلة الـكلام ميزة كبرى وصفة محمودة ... ولـكن المثل السائر قد جمع فى معادلة واحدة بين قلة الـكلام ... وكثرة العمل .

فاذا شاء صاحب الدولة أن يختار طرف المعادلة، وجب عليه أن يختار معها الطرف الثانى.

والعمل وحده هو ، أولا وأخيراً ، الذى يقضى على كافة الاشاعات ، ويبعث الدفء ، ويعمر الصدور بالأمل .

مشيخة الازهر

وعلى غير هذه الصـفحة يجد القارىء تفصيلات هامة خطيرة للموقف فيما يتعلق بشيخ الازهر ... ولـكننا نعلم علم اليقين ان مسألة شيخ الازهر كانت من المسائل التى تناولها الحديث بين دولة توفيق نسيم باشا ومستر بيترسون ، قبـل تشكيل الوزارة ، وان اسم الشيخ المراغي قد ذكر بالذات فى معرض الحديث ...

... وان دولة نسيم باشا ، فى مقابلة له مع فضيلة الشيخ ، قد ساق له التهنئة أو ما هو فى حكم التهنئة بمنصبه «الجديد» وما للانجليز وما لمشيخة الازهر ... حديث دقيق ، ولـكننا نكتفى بتسجيـل الواقع والذي كان ...

والذى كان هو ان الانجليز يرون ان هناك شبه عهد أو ارتباط بتعيين فضيلة الاستاذ المراغى فى مشيخة الازهر..

والذى نراه نحن ان الرواية لم تتم فصولا !

شكر وعهد

تكمل مجلة آخر ساعة بهذا العدد ستة شهور من عمرها الطويل باذن الله وفضل اقبال الجمهور .

ومحررو المجلة يرون فرضا عليهم بهذه المناسبة ان يتقدموا بالشكر الى جمهور القراء الذى أقبل على (آخرساعة) اقبالا منقطع النظير، حتى استطاعت هذه المجلة ، مذ عددها الاول ، ان تقفز الى مقعد الصدر بين المجلات .

ونرجو ان يوافقنا القراء على ان (آخر ساعة) قد استحدثت نوعا جديداً فى الصحافة الاسبوعية، وفى طريقة عرضها للاخبار ...

ولن يقف بنا الجهد عند هذا الحد . وموعدنا معكم قريبا ، يوم ترون (آخر سـاعة) فى ثوب جـديد مبتكر ، تواصـل جهادها من اجل مصر تحت راية الوفد ودولة رئيسه الجليل.





جلالة الملك يرجو التوفيق لحسن صبرى بك ...



بعد أن صدر المرسوم الملكي بتعيين حسن صبري بك وزيراً مفوضاً لدى صاحب الجلالة جورج الخامس ، الملك والامبراطور ، ذهب صاحب السعادة وزير الخارجية ومعه الوزير المفوض الجديد ، وتشرف الاثنان بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك ، لكي يقسم حسن صبرى بك بين يدي جلالته يمين الولاء والاخلاص بمناسبة تعيينه فى منصبه الجديد .



وينقل عن حسن صبرى بك ، ولسانه كما هو لم يصبه ضعف ولا وهن ، ينقل عنه انه خرج من المقابلة الملكية يقول ان صاحب الجلالة الملك قد تعطف وقال له : (أتمنى لك يا حسن بك كل توفيق فى عملك الجديد وأرجو أن لا يطول غيابك لأن البلاد فى حاجة الى مواهب مثلك من أبنائها العاملين)

واذا صدقت رواية حسن صبرى بك ، فان لهذا النطق السامى معنى صريحاً ، وهو أن حسن صبرى بك قد لا يطول غيابه وانه قد يستدعى لكي تنتفع البلاد بمواهبه فى منصب وزارى جديد ؟ ! ...

ويقول الراوى ان وزير الخارجية قد خرج من المقابلة الملكية وعند سعادته ما يدعو الى اطالة التفكير !

اخبار

ثم سمعنا هذه الاشاعة التي لم تجد ما يؤيدها أو يرفعها الى مرتبة الخبر اليقين ...

يقال انه فى حالة ما اذا اجتمعت الظروف على وجوب خروج الشيخ الظواهرى من منصبه ، فان الاختيار يجب ان لا يعدو واحداً من ثلاثة ... وهم اصحاب الفضيلة مفتى الديار المصرية الشيخ عبد المجيد سليم ، والشيخ اللبان وشيخا آخر غاب عنا اسمه ... ولكنه من نفس الحجم والمقاس !

... ومعنى هذا ان مشيخة الازهر يجب ان تبقى فى يد الشيخ الظواهرى ... أو تنتقل الى أحد هؤلاء !

مسألة الدين

زار مستر بيترسون قبل سفره صاحب الدولة رئيس الوزراء ، وحضر جانبا من الاجتماع صاحب السعادة وزير المالية.

ودار الحديث فى مشكلة الدين ... وهل تؤجل أو يقطع فيها بقرار.

وقال مستر بيترسون ان الحكومة البريطانية مع اقتناعها بعدالة موقف الحكومة المصرية وحقها فى ان لا تدفع الابالورق ، ومع رغبة الحكومة البريطانية فى تأييد مصر فى موقفها المذكور ، فانها ترى ان اصرار الحكومة المصرية على حل المسألة فى الوقت الحاضر حلا نهائيا ، هو أمر قد يجر الى وقوع صدام بين الحكومة المصرية والحكومة الفرنسية ...

وانجلترا لا ترى من مصلحتها أن تتورط فى الوقوع فى أي سوء تفاهم أو صدام مع الحكومة الفرنسية فى الوقت الحاضر ...

وخلاصة الموقف هو ان الحكومة البريطانية مستعدة لتأييد مصر على شرط ان لا يجرها هذا التأييد الى موقف خصام مع الحكومة الفرنسية . ومن هنا ظهر أخيراً هذا الميل الفجائى الى قبول « التأجيل » ...

محمد التابعي

صحة صاحب الجلالة الملك

ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى انه كان مقرراً أن يحظى صاحب السمو الملكي ولى عهد السويد بمقابلة حضرة صاحب الجلالة الملك . ولكن الأطباء أشاروا بالعدول عن هذه المقابلة مراعاة لصحة جلالته الغالية .

والظاهر أن برودة الجو فى هذه الأيام الاخيرة كان لها تأثير ، فقد اتصل بنا أن صاحب الجلالة أحس تعباً فى ليلة الاثنين الماضى ، فحضر الأطباء وأعطوا جلالته حقنة مقوية تحت الجلد ، وهى من العلاج الذى كان أشار به الطبيب الالماني فون برجمان .





شفا الله مولانا الملك ومدّ فى حياته الغالية انه سميع مجيب .

عبد العزيز فهمى باشا فى سراى القبة !!





أشيع منذ بضعة أسابيع أن حضرة صاحب السعادة الأستاذ عبد العزيز باشا فهمى قد فكر فى الاستقالة من منصبه القضائي الكبير ، أو أنه قدم استقالته فعلاً حرصاً على صحته الغالية . ثم عاد فاستردها بعد أن اطمأن الى معونة زملائه وعملهم على التخفيف عنه جهد الطاقة ..

والى هنا والخبر معروف ولكن ... ولكن الذي لم يعرف حتى الآن هو أن سعادته رأى فى لهجة بعض الصحف حينذاك – حينما أشيع نبأ استقالته – ما لا يرضيه ، فذهب الى سراي عابدين حانقاً ، ثم خرج منها الى سراى القبة حيث يقيم جلالة الملك.

وقابل تشريفاتية السراى سعادة القاضى الأكبر بما يليق بمقامه من الحفاوة ، وهموا بأن يصحبوه الي غرفة معالي سعيد ذو الفقار باشا ولكن سعادته اعتذر وتناول ورقة وقلماً وكتب بضعة سطور وناول الورقة لأحد التشريفاتية ورجاه أن يرفعها الى مقام صاحب الجلالة الملك ... ولا يزال ما احتوته هذه الورقة سراً مجهولا .

من أجل خاطر مستر فوكس ..؟

فى محكمة مصر المختلطة حاجب جاوز السن القانونية ولم يبق مناص من احالته الى المعاش.

ولما كان رجال المحكمة يعطفون على هذا الحاجب نظراً لأمانته واستقامته والعهد الطويل الذي قضاه فى الخدمة ، فقد فكروا فى مخاطبة وزارة الحقانية طالبين مدّ خدمة الحاجب سنة أخرى.

وخوطب أحمد علي باشا وزير الحقانية السابق فى هذا الشأن ، وكتبت وزارة الحقانية الى وزارة المالية ترجوها بحق الأخوة والزمالة أن تجيب هذا الرجاء ..

ولكن حسن بك صبرى وزير المالية رأى ، غيرة على قروش الدولة وحرصاً عليها ، . .

رأى أن يرفض هذا الطلب بما عهد فيه من التصدي لكل هايفة والرغبة فى عكننة كل مزاج !

وتصادف بعد هذا الرفض بقليل ان حضر الى القاهرة جناب مستر فوكس رئيس المحكمة المختلطة بالأسكندرية وتصادف أيضاً أن قابله الاستاذ فؤاد بك حمدى رئيس النيابة المختلطة وحادثه فى موضوع الحاجب النشيط . وخطف مستر فوكس رجله الى وزارة المالية وخاطب حسن بك صبرى فى حكاية الحاجب .





وتناول حسن بك صبري قلم المالية المهيمن على نقود الدولة وأشر به بمد خدمة الساعي لا سنة واحدة بل خمسة سنين ، فلا يخرج من الخدمة الا بعد الخامسة والستين...

تماما كالمستشارين !!

تصريح .....!!

كنا أول من قطع – فى عدد الاسبوع الماضى – بعدم عودة صاحب العزة أحمد بك لطفى السيد الى منصب مدير الجامعة اسوة بالذين أخرجوا من مناصبهم ايام الحكم البائد ، وذكرنا ما تعللت به الجهات التي تعارض فى عودة لطفى بك من أنه استقال من تلقاء نفسه ، فلا يدخل تحت عنوان : المفصولين ....!

ثم قلنا إن هناك من يرشحون سعادة علي الشمسى باشا لمنصب مدير الجامعة ونعود اليوم فنقول إن أشاعة أخرى خرجت تطوف فى الأسواق وعلى كفها مرشح جديد هو ... سعادة امام الرغائب محمد نجيب الغرابلى باشا ..!

وذهب صحفي زميل الى حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء يسأله عن نصيب هذه الأشاعة من الصحة ، وعن حظ زميلتها الخاصة بتعيين عبد العظيم باشا راشد رئيساً لمحكمة الاستئناف من تلك الصحة التي تمرمطت فى هذه الأيام ، فكان جواب الرئيس :

– هذه أوهام !.. وأنني أترك منصبي اذا تحقق شيء منها ..

أخبار آخر ساعة

كنا ذكرنا على صفحة ٤٢ من عدد رقم ٢٣ الصادر فى ١٥ ديسمبر – أى منذ عشرين يوما – أن صادق بك جوهر سوف ينقل الى مراقبة البنات بوزارة المعارف ... وقد تحقق الخبر ونشرته الصحف اليومية فى يوم الثلاثاء الماضي أى بعدنا بأسبوعين !...



ممنوع الدخول الا باذن . .

(رئيس الوزراء) : قل لى بأه أدخل ازاى ما دام أمام كل باب واقف لى واحد غفير . . . ؟ !

العلاقات بين مصر وانجلترا ...





تشرف مستر بيترسون قبل سفره بمقابلة جلالة الملك لكي يقدم لجلالته جناب مستر كيلي مستشار دار المندوب السامي ثم يستأذن صاحب الجلالة فى السفر .

ولقد تفضل صاحب الجلالة واثنى على مستر بيترسون وقال وهو يبتسم ان مستر بيترسون ، بالرغم من قصر المدة التى اقامها فى مصر ، كان من أنشط السياسيين الذين عرفهم جلالته .

وشكر مستر بيترسون جلالة الملك على هذا العطف الكريم وقال انه يعتقد انه مدين الى حد كبير للمعونة الصادقة التى لقيها من لدن صاحب الجلالة ...

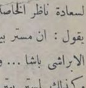
ويقول رجال القصر ان المقابلة كانت ودية للغاية ، وانه لم يدر فيها أى حديث فى السياسة سوى ان جلالة الملك أكد فى نهاية المقابلة أنه يعتقد ان رقي مصر وتقدمها لا يكون الا باستقرار العلاقات بين مصر وبريطانيا على أساس من الصداقة والتفاهم المشترك .

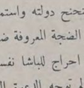
الابراشي باشا
يشترك في تكريم مستر بيترسون ؟!

أقام حضرة صاحب الدولة رئيس الوزراء حفلة تكريم لجناب مستر بيترسون بمناسبة سفر جنابه وعودته الى انجلترا . وقد وجه رئيس الوزراء الدعوة الى أصحاب السعادة الوزراء وكبار رجال القصر الملكي وهم دولة زيور باشا رئيس الديوان ومراد محسن باشا وكيل الديوان وشوقى باشا سكرتير خاص صاحب الجلالة الملك ...

ولم توجه الدعوة لسعادة الابراشي باشا ناظر الخاصة الملكية . وجاء رسول يبلغ دولة توفيق نسيم باشا بأن الابراشي باشا لم تصله الدعوة !.. ويلفت نظر دولته الي اهمال مصلحة البريد ! !

ونفي دولته التهمة عن مصلحة البريد ... وقال فى عبارة مهذبة انه لم يرسل الدعوة لسعادة ناظر الخاصة لأن الحفلة مقامة لتكريم مستر بيترسون !... وتنحنح دولته واستمر يقول : ان مستر بيترسون هو الذى كان أثار عقب حضوره الى مصر الضجة المعروفة ضد الابراشي باشا ... ودعوة الباشا الى حفلة التكريم فيها والحالة هذه احراج للباشا نفسه وكذلك لمستر بيترسون ! ! ... ولكن الرسول عاد يقول انه اذا لم توجه الدعوة الى الابراشي باشا فان باقي كبار موظفي القصر المدعوين سوف يعتذرون عن حضور الحفلة ؟!.. وعندها ووجهت الدعوة الى سعادة الابراشي باشا ...





لطفى السيد بك

فى الوقت الذي كثر فيه حديث الصحافة عن مسألة لطفي السيد بك وهل يعرض أمر عودته الى منصبه فى الجامعة على مجلس الوزراء ... وهل المسألة واردة فى جدول الأعمال ... الخ ، أنفردنا نحن دون بقية الصحف وقلنا فى عدد الأسبوع الماضى ان لطفى بك السيد لن يعود الى منصبه الا بمعجزة !.. لان نفوذ الابراشي باشا لا يزال كما هو !

ويقول العارفون ان كراهة الابراشي باشا للطفى السيد بك ترجع الى أيام كان لطفى بك وزيراً للمعارف . فقد طلب يومها الابراشي باشا من وزارة المعارف زيادة الاعانة المقررة لمدارس الخاصة الملكية .

واعتذر لطفى السيد بك عن اجابة الطلب وقال ان هذه المدارس ينفق عليها من ريع الاوقاف الخصوصية الموقوفة عليها .. فهى ليست فى حاجة اذن الى أية اعانه ،لان ريع الموقوف عليها يكفي ويزيد.

وحدث مرة أن طلب الابراشي باشا اجراء تبادل بين بعض موظفي وزارة المعارف ومدارس الأوقاف الخصوصية .. ولكن الوزير الفيلسوف رفض الطلب !

ومن يومها احمرت عيون الابراشي باشا ، واسرها فى نفسه للأستاذ تلميذ أرسطوطاليس !

الاستاذ البشرى

ننشر ابتداء من العدد القادم مقالات الكاتب الكبير الأستاذ الشيخ عبد العزيز البشرى ...

وفى المقالة الأولى ، تحية من الأستاذ الجليل ، لقراء آخر ساعة .

المؤتمر الوفدى !!

الرئيس الجليل

إيه يا أعادى البلادّ .. إيه يا أعادينا
يا شلة الشؤم ! إيش جابكم ف وادينا ؟
بصّوا بعينكم وشوفوا الشعب والزينه
شوفوا الألوف اللى مدفوعه باخلاصها
جت من بلادها لتأكيد الثقه فينا

***

صدّعتوا روسنا بتهويلكم وتهويشكم
وم الخيال اللى كان بيصوّره طيشكم
إن البلد دى معسكر أهلها جيشكم
إن كنتو صادقين صحيح والشعب ويّاكم
خشوا المعسكر عشان الجيش يدشدشكم

المصرى افندى

مالكم سكتم تجيكم ضربة تخرسكم
خايفين كدا ليه كأن السيف على روسكم
إتكلموا .. والاّ عاوزين حد ينخسكم
ماتردوا.. والاّ الفصاحه ماتجيكوش إلا..
لما تكون العساكر واقفه تحرسكم



مستر بيترسون يودع ويرجو ..!!



عقب الحفلة التى أقامها دولة توفيق نسيم باشا توديعاً لجناب مستر بيترسون المندوب السامى بالنيابة بمناسبة سفره ، وقف جنابه يشد على يد دولة نسيم باشا ويقول : انه يرجو أن يكون ابرام الاتفاق الشريف بين مصر وانجلترا قريبا حتى تستقر الأمور ويحل الصفاء بين الطرفين بعد ذلك الجفاء الطويل ..



ويقول أحد كبار المصريين الذين قابلوا مستر بيترسون قبل سفره إن جنابه صرح بأنه نحور اذ جاء الى مصر والعلاقات بين المصريين والانجليز على أسوأ ما يكون من التوتر ، وها هو يغادر مصر والعلاقات طيبة ! ويرجو أن تزداد طيبة بفضل ما سوف يبذله سير مايلز لامبسون من جهود صادقة فى هذا السبيل ... هذه روايات نسجلها وليس لدينا عليها الآن من تعليق ..

الابراشى باشا يتحدى الوزراء !



حضر الجناز الذى أقيم بمناسبة وفاة المرحوم سعيد شقير باشا بالكنيسة الانجليكية بالقاهرة لفيف من أعضاء الوزارة الحاضرة من باب المجاملة والعزاء فى رجل خدم مصر والسودان عهداً طويلا . ولم يمض قليل على جلوس الوزراء فى أماكنهم حتى أقبل زكى الابراشى باشا وقد تعلق بذراعه محمود فهمى القيسى باشا وزير الداخلية السابق .



وأقبل أحد المستقبلين يسير أمام الابراشى باشا الى مكان كبار المعزين ، فلما بلغا ذلك المكان رأى الباشا بعض أعضاء الوزارة وقد سبقوه الى الجلوس ... ولوى الابراشى بوزه وهز كتفه ثم أدار ظهره للوزراء ... ومن غير سلام أو كلام جلس وحده فى مكان بعيد ، كأنه يريد أن يقول إن الوزراء كلهم كوم وهو وحده كوم ..!

عبود باشا يعرف ما هو الحياء !!



أقام الابراشى باشا مأدبة افطار دعا اليها كبار موظفى القصر ، وبعد تناول الطعام ، حضر سعادة عبود باشا .. وعرف من الخدم أن دولة زيور باشا موجود بين المدعوين ... ورفض أن يدخل وعاد من حيث أتى .



فرسان المديريات !

« ننشر هنا بعض أنباء الفروسية التى كان »
« يقوم بها مديرو العهد البائد ، وفى ظل »
« صهينة الوزارتين السابقتين »

اعتمد أحد المديرين ، ولا داعى للفضيحة وذكر الاسماء ، قراراً بشراء ٣٠٠٠ قصرية زرع لمجلس مديريته ، وتم الشراء وبقى التسليم ، ولكن مجلس المديرية المسكين لم يستلم شيئا ، لان القصارى قسمت مثالثة بين صديقة وزير سابق ، ووكيل وزارة وعزبة حضرة المدير ..!

***

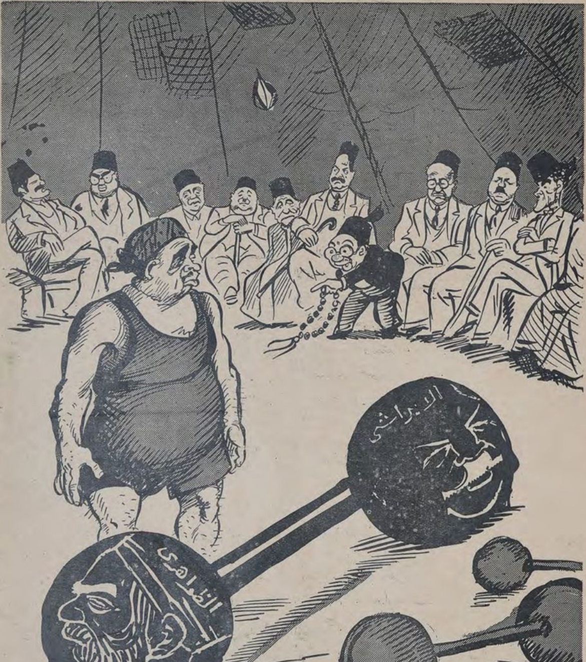
كانت ردهة الاستراحة بمديرية الدقهلية تزدان بسجادة « عجمى » غالية .. وراقت السجادة فى عينى أحد المديرين الذين تولوا حكم مديرية الدقهلية فى العهد الماضى ، فاذا بها تنتقل بقدرة قادر من دار المديرية بالمنصورة الى بيت سعادة المدير ... ولازالت هناك حتى كتابة هذه السطور .

***

للسيدة الفاضلة قرينة حلمى باشا عيسى قطعة أرض خارج مدينة شبين الكوم ، ورغبت السيدة فى بيع هذه القطعة فلم تجد الشارى الهاود الذي يكرم ألف عين من أجل عين واحدة ولو كانت من الحول .!

ولكن هرون باشا أبو سحلى رأى أن يلعب دور الهاود الكريم فاشترى هذه الارض باضعاف ثمنها .. لماذا ؟ ! لينشيء فوقها ناديا للموظفين ..

ونسيت أن أقول ان فى شبين الكوم ناديين للموظفين ، وقد اصبحا الآن ثلاثة بفضل حلمى باشا عيسى والمدير . ! !



رفع الاثقال !

(المصرى افندي) : المهم كله هو شيل الحديده دى ... يا الله شد حيلك وارفعها ... واحنا مستعدين نقطع ايدينا من التصفيق !!

خطابات مفتوحة الى العظماء و الصعاليك



حضرة صاحب الفخامة سير مايلز لامبسون

بجمرك (منه فيه) بالاسكندرية

نكتب هذا وأنت مقبل على مصر ، عريساً تكسو وجناته حمرة حياء شهر العسل ! وفى مصر أكثر من جهة ، تود باقتلاع الأضراس وجدع الأنوف لو استطاعت أن تفتش حقائبك ، لترى ماذا حدث من خطط سياسية ومناورات ...

وبعد التحية والذى من التحية ، تعال نتفاهم ... ان كنت قد جئت بمفاجآت ، فان مستر بيترسون — والشهادة لله — ربح كأس البطولة فى هـذا الميدان ، وعلى الرغم من قصر مدة انتدابه ، فقد كانت له فى كل يوم مفاجأة ، ولكل مفاجأة ذيول ما تزال تزحف على قدميها الى اليوم ... ثم قل لنا من فضل فخامتك ... ان كانت هذه المفاجآت من أجل مصر ومصلحة مصر ، فان المصرى افندى مستعد أن يكلف خاطره ويشترى بما فى الجيب كله باقة زهور يقدمها اليك رمز المحبة والقبول !

أما اذا كانت هذه المفاجآت — لا سمح الله — فى سبيل الحياد (اياه) وما هو شر من « الحياد » واللعب بحقوق مصر لعبة الثلاث ورقات ، فهـذا المصرى افندى اعتاد حيـاة الاستبداد والعنف ، وتحطمت تحت ساقيه سيوف العنت والارهاق ، وبقى كما خلقه الله .. يجود على المظالم دائما بابتسامة كلها هزؤ وسخريه واستخفاف !

ومع ذلك فها أنت وها نحن وها هى الأيام ، سوف نشهد فيها ما تبطنه حقائبك من سياسة ومفاجآت !

***

حضرة صاحب السعادة وزير الحقانية

بطرف بواب عمارة القوانين الاستثنائية بشارع الدواوين !

نحن متفقون على أن سعادتك تطالع الصحف ، وفى الصحف كل يوم يا سعادة الوزير أنباء عن اهتمام وزارة الداخلية بالصحافة ، واجتماع وكيلها بمندوبى الصحف للنظر فى قانون المطبوعات والمواد الخاصة بجرائم النشر فى قانون العقوبات . وقد قالت هذه الأنباء أن تلك الاجتماعات يقصد بها الى تعديل هـذه القوانين وانصاف الصحافة مما يهددها به صدق باشا فى عهده الأغبر المعروف .

ثم اذا بنا يا سعادة الوزير نقرأ أن وزارة الحقانية هى أيضاً تنظر فى قوانين الصحافة وتريد أن تجد لها فيها رأيا ، وهنا يبدأ الخلاف بعد أن كنا متفقين ...

ان يكن هو (العنـاد) بين وزارتين ، فقـانون تنظيم لصق الاعلانات مثلا أحق بهذا العناد ! وان تكن المسألة أن تخرج وزارة الداخليـة بقانون ووزارة الحقـانية بقانون للصحـافة ، ثم تقف الوزارتان ... قانونى أحسن !... لأ قانونى أنا هو الذى يسير !... وياشاويش !... وتستمر الخصومة سنة وشهورا ، ثم تخرج الصحافة من المولد بغير حمص ...

ياسعادة الوزير ... انت ذكى وحسبك من الصحافة هذه الاشارة !

***

حضرة ... الى آخر مايليق به حافظ رمضان بك

أمام « فاترينات » مخازن عناجة ودلار !!

حكاية (أطلعنى صديق على ما نشر بجريدة ...) باخت ولم يبق لها طعم ولم تعد تحتمل من رجل يعرف أن خمسة سطور فى جريدة قد تقيـل وزيراً من الحكم وتغير وجـه التاريخ ... ولكن هـذه الحـكاية تحتمل من رجل مثلك ، ليس فى برنامجه مطالعة الصحف ، لأنه مشغول عنها بمطالعـة كتالوجات الأزياء ... وأى الالوان هو الموضه الآن ... الازرق السماوي أو الاحمر المسخسخ .



اما الخـبر الذى نفيته عن نفسك ، فقد رواه لنا صديق ، ضـمه واياك مجلس طرب ، وفى هـذا المجلس بعض سيدات ... ولما كان حياء هذه المجلة يمنعها أن تنشر أسماء سيدات ، فاننا نـكون ممنونين جداً لو تـكرمت بزيارتنا لنقدم اليك اسم الراوى الصديق.



جبنا حاجات علشان العيد — رايحين نقدمها هديه
هدايا عال من طرز جديد — اسمع بقى وشوف إيه هيّ

جبنا هديه لشيخ لزهر — صندوق خجل مخلوط إحساس
ووش أبيض ومنوّر — غير وشه ده يقابل به الناس

وصبرى بيه جبنا عشانه — قفل انجليزى مالوش مفتاح
عشان نشنكل به لسانه — ومن غلبته الناس ترتاح

وجبنا لجل «الابراشى» — اربع قزايز صبغة يود
عشان ياخدهم ع الماشى — ويقرّب اليوم الموعود

وصدقى باشا رح نهديه — من حبنا فيه ... طياره
يرحل بها . أو تسقط بيه — دى عيشته فى الدنيا خساره

وجبنا بالطو كرامه متين — تفصيل عشان خاطر توحه
أحسن رحا يعيّد مسكين — لابس كرامته المفضوحه







بين المطرقة والسندان



في هذه الأيام تبدى الدوائر البريطانية نشاطاً حربياً غير عادى فى السودان .

فقد علمنا أن رياسة الجيش البريطانى بالقاهرة تلقت برقية من وزارة المستعمرات بلندن تقول فيها : ان ثلاث أورط قد أبحرت من المندالى السودان... استعداداً للطوارىء !

وقد طلبت الوزارة المذكورة أن تعمل قيادة الجيش فى مصر على ايجاد الأماكن اللازمة لأقامة هذه الاورط الثلاثة فى السودان . . !

ومن أنباء لندن أن وزارة الطيران وافقت على ارسال عشر طيارات حربية الى السودان ..!

... وأن مدرعة انجليزية قد تلقت أمراً لاسلكياً بمغادرة ميناء مالطة الى سواكن ..!

... وأن بعض ضباط الجيش البريطانى وعددهم ٢١ ضابطا قد بارحوا القاهرة بالطيارات الى الخرطوم .

ويقال إن سبب كل هذا النشاط يرجع الى ما يقال عن احتمال اشتعال نيران الحرب بين الحبشة وايطاليا.. وموقف انجلترا من الطرفين، وهو موقف مملوء بالاحتمالات

والأهم من هذا كله ، هو ما أشيع عن أن النية كانت منصرفة فى بدء هذا النشاط إلى السماح لثلاث أورط من الجيش المصرى بالسفر الى السودان ، وقد وافقت السلطات السودانية « فعلا » على هذا، ولكن مجلس الوزراء البريطانى رفض الموافقة على هذا الاقتراح فى الوقت الحاضر ..

***

وعلى ذكر الجيش المصرى نقول إنه كان هناك مشروع لزيادة عدد قوات الجيش الى ٢٤ ألف جندي ، وان كنا لا نقطع هل مشروع هذه الزيادة قد خرج الى النور أيام ان كان صليب بك سامي متربعاً علي كرسى الحربية ، أو بعد أن خلفه سعادة توفيق باشا عبدالله فى وزارة الحربية والبحرية والطيران .. المهم انه كان هناك مشروع لزيادة عدد الجيش والسلام !

والذى نريد أن نقوله اليوم هو أن هذا المشروع قد توسد ذراعيه وأغمض جفنيه واستسلم الى الرقاد ... رقاد لم يقل الرواة هل يعقبه صحو أو يبقى الى ما بعد عمر طويل بأذن الله . . ! !

والسبب هو أن صاحب السعادة سبنكس باشا قد رفض الموافقة على المشروع .. بحجة ان الحالة لا تبرر زيادة الجيش ... ثم سبب آخر .. وهو أن للكنانة ربا يحميها ... والكنانة هى مصر من الاسكندرية الى اسوان !

***

ونعود الى السودان . .

وللحكومة السودانية ميزانية كسائر ميزانيات الدول ، ولكنها تشكو الفقر دائما ... عمال على بطال !

وتقدم الحكومة المصرية مساعدة أو « أعانة » سنوية لحكومة السودان جبرا لخاطر الميزانية التى زاد أنينها فى هذه الأيام ، والظاهر ان الأعانة المصرية لم تعد كافية لأن حكومة السودان — وهذا ما تقوله الدوائر الأنجليزية — قد اقترحت زيادة مبلغ هذه الأعانة فى نظير أن تعطى الحكومة السودانية بعض امتيازات الهجرة والأقامة فى السودان لرعايا الحكومة المحلية، وفتح باب الوظائف للمصريين الذين يرغبون بالعمل فى السودان .

ويشتغل مستر سمارت ، سكرتير شرقى دار المندوب، بدراسة هذا الاقتراح وتفاصيله .. هذا وان يكن رأى جنابه فى الموضوع غير معروف حتى الآن .

بين سكرتير الملك ومستشار الدار !

هبط مصر فى الاسبوع الماضي جناب مستر كيلي مستشار دار المندوب السامى ، والقائم الآن فعلا بأعمال المندوب السامى الى أن يعود سير ميلز لامبسون .

وقد ذهب ذات مساء سعادة شوقى باشا السكرتير الخاص لصاحب الجلالة الملك الى دار المندوب وقابل جناب مستر كيلى مقابلة دامت ساعة الا عشرة دقائق !



والذى استوقف النظر أن شوقى باشا ذهب الى دار المندوب فى سيارة عادية ... لا فى سيارة من سيارات القصر !.. وكانت السيارة مقفلة كأنما سعادته كان يخاف فضول العيون !





افخر
الاصواف والاجواخ
عند
بدوى الشيتى
طنطا
تليفون ١٧٣
مصر
تليفون ٤٤٢٥٧



أقام دولة نسيم باشا حفلة ساهرة فى سراى الزعفران لتكريم صاحب السمو الملكي ولى عهد السويد ، وفى أثناء السهرة رقص صاحب العزة احمد بك حسنين الأمين الأول لجلالة الملك ، مع صاحبة السمو الأميرة انجريد كريمة ولي العهد عدة مرات ، ونال رقصهما استحسان الموجودين !

والواقع أن حسنين بك من المصريين القلائل الذين نالوا نجاحا فى الأوساط الأوربية الراقية ، ولعل لقامته الطويلة ووجهه العربى الأسمر ، نصيب كبير فى هذا الموضوع !!

وقد صرحت مرة سكرتيرة مستر مكدونلد رئيس الوزارة البريطانية أن أحمد بك حسنين هو أجمل مصرى رأته حتي الآن! . . . وجاء الخبر بين برقيات إحدى صحفنا اليومية الكبري ... ولا ندري هل هذا يعتبر مدحاً أو قدحاً فى المصريين ؟!

ولقد رأينا صورة لأحمد حسنين بك وهو بالملابس البدوية موضوعة داخل اطار فى احدى صالونات المفوضية الألمانية فى القاهرة مما يؤكد ذلك النجاح الذى ذكرناه .

***

ولا يجيد الرقص من رجال السراى سوى ثلاثة ، هم احمد حسنين بك وسمير بك ذو الفقار ومحمود السيوفى بك ... أما سعيد ذو الفقار باشا فقد كان من أمهر الراقصين المصريين حتى يقال ان معاليه فاز مرة بجائزة فى الرقص فى ملهى الليدو المشهور .

ولقد حاول بعض رجال القصر كشوقي باشا ومراد محسن باشا وغيرهما أن يتعلموا الرقص ، وفعلا استحضروا مدرساً ليتلقوا على يديه أو ساقيه هذا الفن الجميل ولكنهم مالبثوا أن استغنوا عن خدماته لعدة أسباب !

***

وأقام دولة نسيم باشا فى نفس الأسبوع حفلة ساهرة فى فندق سميراميس لتكريم المستر بيترسون...

ولوحظ أن أول الحاضرين كان الابراشى باشا الذي صافح نسيم باشا بحرارة وهز يده عدة مرات . . . وكانت تحية الابراشى باشا لعبد الوهاب باشا فاترة ... ولقد ردها سعادة وزير المالية بتحية «أفتر» منها وأشد بروداً ..

ولما وصل المستر بيترسون وقف يضحك قليلا مع دولة زيور باشا ثم صافح الابراشى باشا ... وكان الابراشي باشا يهش ويبش فى وجه مستر بيترسون كأنهما حبايب قوى قوى من زمان !!

واقترب فى ذلك الوقت الفريق سبنكس باشا من المستر كين بويد وهمس فى اذنه قائلا:

— هل فتش البوليس جيوب الابراشى باشا قبل دخوله الاحتفال ؟!

وقد نجحت هذه النكتة وتنوقلت من جماعة الى جماعة حتى همس بها المستر جرافتى سميث فى اذن المستر بيترسون نفسه !!

ولما قابل حسن بك صبرى المستر بيترسون قال له الاخير :

— هالو اكسلانس !

ورد حسن بك — اللي هو "ا اكسلانس — هذه الهالو بهالو... أحسن منها !

يعرف أولاد الذوات أو على الاقل أولاد الايه أن الوجيه جمال رفعت تزوج منذ عام ابنة شقيق المرحوم مصطفى باشا ماهر ... وقد ورثت حضرتها عن عمها ٧٥٠ فدانا وثلاث عمارات وخمسين الف جنيه فقط لاغير !..

وفى الاسبوع الماضى وقفت أسرة ماهر باشا على قدم واحدة استعداداً للمولود الجديد الذى سيرث — بعد عمر طويل — ما سوف يتبقى من السبعمائة وخمسين فدانا والثلاث عمارات والخمسين الف جنيه !

وقالت ام العريس — باعتبار ما كان — إنها مستعدة أن تكتب للمولود مائة فدان يوم ولادته بشرط أن يكون فتاة وأن تسمى باسمها الكريم !

ولكن يشاء سوء الحظ أن تلد السيدة ولداً ذكراً أسموه حسين رفعت تيمنا باسم سيدنا الحسين !

وما زالت المفاوضات جارية مع السيدة جدة المولود لعل وعسى ترضى أن تتبرع للمولود الغلبان ولو بس بمائة قيراط !!

* * *

كانت ليلة رأس السنة للعام الجديد ليلة مدهشة عند أولاد الذوات !

أما بعض أولاد الايه فقد قضوها ليلة سوداء تحدثت بها الصحف والركبان !

في فندق شبرد جلس الى مائدة واحدة الوجيه نصوح العابد ومصطفى رياض وسهير العابد...الى آخر قائمة الاصدقاء والصديقات الذين نمسك عن ذكر اسماهم . .

والى مائدة ثانية جلس الوجيه فايد فريد والآنسة خطيبته زوزو عاصم والوجيه ابراهيم عاصم ، وآنسة أخرى طلبت مننا والنبي عدم ذكر اسمها !

والى مائدة ثالثة جلست الكونتس آليس صعب ومعها — والله العظيم — الوجيه عزيز صدقى ! ... والمنتظر ان يأخذ الوجيه الصغير علقه ... ممن ؟ ما تسألنيش !

ولما بدأ الرقص قام فايد ورقص مع زوزو وقام مصطفى رياض ورقص مع بعض السيدات الأجنبيات ، وشامل فتحى مع الآنسة أمينة خطاب .. واناوانات والجدعان وأهل الحته !..

***

ولقد رقصت الآنسة عين الحياة رفعت ستة وعشرين مرة — بالعدد — فى سهرة فندق الكونتننتال . . .

ورؤى صاحب المعالى حلمى باشا عيسى جالساً بسترته العادية بينما كان جميع الموجودين مرتدين ملابس السهرة ! . . . ولاشك أنها التقاليد !! أما فى « كاباريه » الكونتننتال فحدث عما جرى ولا حرج ! !

وجلس سعادة قلينى باشا فهمى يحيط به الحسان من كل جانب إحاطة السوار بالمعصم .. والمعصم هو قلينى باشا فهمى ... والمسئول عن هذا التشبيه هو رئيس التحرير !

والى مائدة اخرى جلس احمد بك صديق والدكتور أمين صدقى ونخبة من أولاد الذوات من رعايا الحكومات الأجنبية ! . .

وجاء رأى الموجودون فى الكاباريه (بالونا) كبيراً يطير من فوق الرؤوس !

ثم فرقع البالون وقفزت منه المغنية الانجليزية ناديا سريسكى !...

ولوحظ أن قلينى باشا فهمى كان يصفق لها بشدة ، وبقوة شباب مادون الثلاثين !!

ويقال إن قلينى باشا أهدى تلك المغنية فى تلك الليلة سواراً ثمنه ألف جنيه !!...

***

وأما فى فندق مينا هوس فاننا لم نر من المصريين سوى الاستاذ أحمد بك كامل والسيدة قرينته وبعض أقارب الأسرة .

وأعجب مارأيناه هناك ناراً صناعية وحولها عدد من الخنازير ويظهر أن إحدى السيدات الأجنبيات المعروفات كانت قد سكرت أكثر من اللازم أو انها كانت مبسوطة شوية لأنها قامت وعانقت أحد الخنازير ... وهات يارقص !

والواقع أن هذا الخنزير كان أرشق بكثير من بعض الذين رقصوا فى تلك الليلة ... هذا وان كان يشترك معهم فى لقب «الخنازير»

بعض كبراء مصر يقدمون لمحكمة الجنايات ؟!

هبط مصر منذ أسبوعين جناب مستر م. ك. موان، وجنابه يقول عن نفسه انه من المشتغلين بعلم الفلك وانه يشرف على اعداد تقويم فلكي يصدره فى كل عام المجمع العلمى بمدينة كاليفورنيا.

وقد قضى مستر موان أسبوعا فى القاهرة، ثم غادرها الى فلسطين ومنها الى العراق ...

والغرض من رحلته هذه هو زيارة بلدان الشرق الأدنى ودراسة أحوالها الفلكية كما يقول.

وقدمنا لحضرته صديق لنا.. وجلسنا نتناول الشاى ونتحدث فى حديقة فندق ميناهوس.

وألقينا على جنابه أسئلة عديدة عما يراه « الفلك » فى شئون مصر الحاضرة، وعما سوف تتمخض عنه هذه الشئون فى خلال العام الجديد، عام ١٩٣٥..

ألقينا عليه هذه الأسئلة بفكرة قضاء الوقت والتسلية أكثر من أية فكرة أخرى. ولكن مستر موان تلقى الاسئلة بصفة جدية!... وطلب منا أن ندونها فى ورقة وأن نعود فى اليوم التالى ...

وفى اليوم التالى ناولنا جنابه الرد على الاسئلة. وها نحن ننشر رده أو تنبؤاته، وللقراء أن يعطوها الأهمية التى يرونها. أما نحن فننشرها بدون تعليق!

***

فى مصر ...

سوف يموت فى مصر رجل عظيم. وستكون وفاته فاجعة كبرى، لا يقتصر أثرها على مصر، بل يتخطاها الى البلدان المجاورة!

وسوف تمضي المعاهدة بين مصر وانجلترا. وسيكون امضاؤها فى مدينة القاهرة.

وهناك انتخابات سوف تجرى فى شهر ديسمبر ١٩٣٥. وسيصدر دستور تهاجمه الاحزاب وتعلن عدم رضائها عنه. ثم يعدل هذا الدستور فيما بعد، وينزل فيه على مشيئة البلاد.

وستحدث فى مصر اضطرابات يكون من جرّائها نزول الجنود الانجليزية الى الشوارع.

ماذا فى عام ١٩٣٥ ؟!

وسيحدث سوء تفاهم بين مصر ودولة أجنبية، فتقطع هذه الدولة علاقاتها بمصر وتسحب وزيرها المفوض ثم تتوسط دولة أخرى فى الأمر.

وسوف يحال بعض الكبراء الى محكمة الجنايات لتصرفات ارتكبوها فتحكم المحكمة عليهم بالحبس مع ايقاف التنفيذ!!

وسوف يخرج موظف كبير من منصبه — (لازم يكون الابراشي باشا) — ويكون خروجه مغضوباً عليه، وسوف يثير خروجه بهذه الكيفية دهشة كبيرة!

وسوف يقدم رئيس الوزراء الحالى استقالته ثم يعود ويستردها بعد أن يجاب طلبه الخاص باستقالة نفر من كبار الموظفين

***

وأما عن شيخ الأزهر ..

يقول مستر موان انه رجل مكروه، وسوف يستقيل ويعين بدلا منه رجل مكروه مثله! ولكنه يضطر الى الاستقالة فى نفس الظروف ثم يتولي بعدها منصب المشيخة رجل محبوب من الجميع!!

أما أسعار القطن فسوف ترتفع نسبيا، ومشكلة المحاكم المختلطة سوف تحل على غير رأى ورغبة البلاد، أما مشكلة الديون فلن تحل ...

وستحدث فضيحة مالية كبيرة مثل فضيحة ستافسكي ...

وسوف يقع اعتداء بالرصاص على أحد السياسيين ... ويجرح جرحا خطيراً، ولكنه لا يموت.

... أما فى العالم

يموت غاندي، وتصاب الحركة الهندية بضربة قاضية ثم لا تلبث أن تعود الى سيرتها الأولى!...

وسينتهى استفتاء السار بفوز المطالبين بعودته الى المانيا فوزاً ساحقا، ولكن فرنسا تثير عدة مشاكل قبل أن توافق على نتيجة الاستفتاء!

وسوف يتنازل البرنس أوف ويلس عن حقوقه فى عرش انجلترا لأخيه الدوق أوف يورك، وسوف يتزوج سموه من إحدي بنات الشعب!

وستجرى محاولات عديدة من أجل اقناعه بالعودة عن تنازله.

وسوف يستقيل المستر مكدونالد من

رياسة الوزارة الانجليزية فيؤلف الوزارة المستر بلدوين .. وسوف تعلن إيطاليا الحرب على يوغسلافيا ، ولكن تنتهى الازمة بالصلح قبل أن تطلق رصاصة واحدة !! وسوف يحاول الملك الفونسو العودة إلى اسبانيا منتهزاً نشوب ثورة هناك فيقبض عليه الثوار .

وسيحاول أحد اليهود قتل هتلر فيفشل ثم يقوم الألمان بحملة ارهابية ضد اليهود . وسيموت أحد ملوك أوربا موته طبيعية ، وتقوم فى بلاده حركة لاعلان الجمهورية ، ولكنها تفشل فشلا تاما ويتولى ولى عهده الملك ...

هذه هى تنبؤات مستر م . ك . موان ، قد نشرناها . ولسنا نحن بالذين يؤمنون بالتنبؤات وما تقوله النجوم . ولكن انصافاً لمستر موان نقرر ان حضرته أطلعنا على عدة تقاويم فلكية كانت معه وهى تحمل تواريخ مختلفة ... ولقد رأينا فيها انه تنبأ باغتيال مسيو دومير رئيس الجمهورية الفرنسية ، وبثورة اسبانيا وخلع ملكها الفونسو الثالث عشر ... وعدة حوادث عالمية أخرى .





احتفظوا بصحتكم
بلبس التريكو الموجوده بمحلاتنا والمصنوعة من احسن
اصناف الصوف فانها تقيكم وتحفظكم من برد الشتاء
وفيما يلي بيان بعض الاصناف المعروضه للبيع باسعار
لا تقبل مزاحمة
nouveau
قمصان افرنكي
بياقه منه وفيه
رسومات جميلة
صوف نقي احر موده
وباكمام طويلة ٣٠ ٣٥
قسم الاولاد ابتداء من
سليبوفر بدون كمام ١٢
بول اوفر باكمام ٢٠
جاكتة صوف بياقه واكمام ٢٢
قسم السيدات
بلوزون (اشميزيت) بنصف كم ٣٠
" " كم طويل ٣٥
كمية عظيمة من شميزيت للسيدات
بنصف كم مصنوعة من احسن صوف
معروضة باسعار لا تقبل مزاحمة ١٥
جاكتات تريكو للتضحية ٣٨
قسم الرجال
سليبوفر بدون اكمام ابتداء من ١٨
" " صنف راقي ٢٥
بول اوفر الوان ساده ورسومات ٣٠
بول اوفر الوان جاكار جديدة وجميلة ٣٥
بول اوفر بسوستة وياقه ٤٠
صدارى بزراير وارقية جيوب ٢٨
قسم البنات
سليبوفر بدون اكمام
رسومات جميلة مختلفة ١٥
سليبوفر بنصف كم ٢٠
" كم طويل ٢٢
محلات ملابس
اسكندرافرينو
٨ شارع جنينة الازبكية - الباب البحري



عروس الشركات !!

(المصرى افندى) : كل عام وانتم جميعا بخير !... ما شاء الله !... ما شاء الله !... السنة اللى فاتت ، كانت الست لسه بنت صغيره ... ولكنها كبرت بالعجل وبقت شابه وعروسه صحيح ! !

الناس مقامات..!!

الامير فاروق

سمعنا من موظف كبير فى القصر أن صاحب السمو الملكى الأمير فاروق صرح أمام بعض رجال الحاشية أنه يريد أن يتصل بالشعب وانه يريد أن يغير منظر الوجوه التى أعتاد أن يراها كل صباح وكل مساء ! . .

واتصل الخبر بصاحب الجلالة الملك فصرح لسموه بأن يخرج مع صاحبات السمو الملكى شقيقاته فى سيارة عادية فى عصر كل يوم جمعة . . .

ولكن سمو الأمير الفاروق أبدى رغبته فى أن يكون خروجه بمفرده ولا يصحبه خدم ولا حشم ولا ياوران !! ...

ومما سمعناه أن أستاذ اللغة الأنجليزية طلب مرة من سموه أن يكتب موضوعاً انشائياً فى .. (ماذا أعمل لو كنت ملكا)! فاجاب سموه بأنه سيعمل مايعمله جلالة والده الآن من سياسة التعمير والاصلاح ، وزاد سموه على ذلك أنه سوف يحتم على كل مصرى أن يضع فى قدميه حذاء وعلى رأسه طربوشا ؟

دائما ؟!

كانت أسرة دولة محمد محمود باشا فى الأسبوع الأسبق فى فرح شامل لايعكره سوي وقوف حفنى بك محمود أمام محكمة الجنايات ! في ذلك الأسبوع السعيد عاد الاستاذ محمد كامل عبد الرحيم زوج كريمة محمد باشا محمود الى وظيفته فى مصلحة التجارة والصناعة التى كانت فصلته منها وزارة دولة صدقى باشا .. وفى نفس الاسبوع هبط فجأة ومن غير علم الأسرة الشاب الوجيه هام نجل دولة الباشا قادما من انجلترا لقضاء أجازة عيد الميلاد بين أسرته فى شارع الفلكى !

وفى نفس الأسبوع قطع دولة محمد محمود باشا على القطن الباقى فى مخازنه بمبلغ كبير !

وفى نفس الأسبوع عثرت الأسرة على خاتم ثمين من الماس قيل إن ثمنه أكثر من الألف جنيه ،وكانت الأسرة قدفقدته ولم تعثر عليه .

وقد وجد هذا الخاتم تحت بانيو الحمام!..

فواكه نسيم باشا

اعتاد دولة نسيم باشا أن يذهب تقريباً فى عصر كل يوم الى حديقته الواسعة بشارع الاهرام حيث يقضى وقتاً فى الرياضة والاشراف على المزروعات بنفسه ...

وقد لا يعرف القراء أن حديقة نسيم باشا تمون القاهرة بأحسن أنواع الفاكهة المختلفة ، حتى قيل إن دولته باع ثمار حديقته فى هذا العام بمبلغ ألفين من الجنيهات !

ودولته يبيع للتجار ثمار فاكهته بنفسه ، فيجلس فى حديقته على كرسى من الخيزران ويثنى علي اليوسف افندى العال والبلح الابريمى أكل الباشوات !!.. والمانجو اللى ضرب مانجو المنشاوى علي عيونه الجوز .

وقص علينا أحد زبائن دولة نسيم باشا أن دولته ماهر فى عمليات البيع والشراء ، مهارة يحسده عليها أى بائع متجول ! . . . فدولته يهز رأسه ويقول (يفتح الله) تماما كما يفعل أي بائع عند مالا يعجبه الثمن المعروض.

لو كان الخديوى ؟!

وكان الخديوى السابق قبل خلعه من غواة بيع منتوجات مزارعه بنفسه ، فكان ينزل كل صباح الى حديقة قصر القبة ورأس المزاد الذى يقام لبيع الخضراوات التى كان يكثر من زرعها فى تلك الحديقة ...

وكان سموه يحضر هذه المزادات متنكراً على أنه من موظفي الخاصة . .

وفى إحدى المرات احتد سموه على أحد الباعة من أجل تقدير ثمن عشرين حزمة من الجرجير ! ...

وصاح فيه البائع :

— ايه الاماره دى يا راجل انت ؟ ! .

اذا كنت وانت حتة موظف بتتأمر علينا كده ... أمال الخديوى صاحب الحاجه كان يعمل بأه ايه ؟ ! ...

وضحك سموه وأخبر البائع انه الخديوى بفصه ونصه ! ...

وسقط البائع من طوله ، وأعلن انه فى عرض النبي يا افندينا ! ...

غيته بك !

حكمت المحكمة على صاحب العزة محمد بك غيته ـ عضو مجلس الشيوخ السابق ـ بالحبس ستة شهور لاتهامه بالتبديد .

وكان محمد بك غيته ـ بعد دخول حسن صبرى بك فى الوزارة السابقة ـ قد خلع على نفسه لقب زعيم المعارضة فى مجلس الشيوخ ! والمعارضة فى ذلك المجلس لم تكن سوى غيته بك نفسه ! ...

ومما يروى عن غيته بك أنه كثير الخوف ولا يسير فى شوارع بنى سويف الا ووراءه خفيران يحملان بندقيتهما ويحرسان بهما حضرته !

ويحمل غيته بك فى جيبه باستمرار ثلاث مسدسات وأربعين طلقة وحجاباً يقيه شر السوء وأولاد السوء ! ...

واذا نام فى حجرة فى فندق ، وضع جميع الأثاث خلف الباب لكى يمنع اللصوص أو الأعداء من الاعتداء على حياته الغالية ! !

وينتظر أن يستأنف حضرته الحكم الذى صدر عليه بالحبس ، والمحامى عنه هو سعادة توفيق دوس باشا صديقه الحميم !

ولقد قص علينا أحد أقارب غيته بك أن هذا الشتاء كان نحساً عليه بمعنى الكلمة ! فقد حل فيه مجلس الشيوخ وحرم حضرته من المكافأة وتوفى فيه قريبه عرفان باشا ، وحكم فيه عليه بالحبس ، واعتدى خصومه على مزروعاته بالقلع . . . وماتت له اربع جاموسات ... بالسكتة القلبية !

والبقية تأتى ! !

هدايا

كنا ذكرنا فى عدد الاسبوع الماضى ، بمناسبة زواج صاحب الفخامة المندوب السامى وقرب عودته الى مصر ، ان أحد أصحاب السمو الامراء ينوى أن يقدم هدية ثمينة الى جناب لادى لامبسون ...

ونشرنا نحن الخبر بلهجة من يشك فى صحته ، لأن التقاليد السياسية تمنع من تقديم أو قبول مثل هذه الهدايا ...

واليوم نستطيع أن نؤكد أن شيئا مما جرى به لسان الاشاعات لن يقع ، وانه ليست هناك أية نية فى تقديم هدايا الى قرينة المندوب السامى .



الاثنين ٧ ينـاير سنة ١٩٣٥

اغانى استامبول ..!
رقص حريم السلطان!
بين غانيات القصور
ومحظيـات الامراء
التلحين التركى الساحر

ولاول مرة في مصر

أوبريت ناطقة غنائيـة باللغة التركيـة
جوقة ألحان من بنـات الجركس
اغانى على أمواج البوسفور كل ذلك
فى القطعة السـينمائية الرائعـــة

قصـــور الأمراء
فى سـينما وهبي

هدية عيـد الفطر — مصر كلها يجب الا يفوتها هـذا الشريط



نظراً لاهمية هذا الشريط ولمناسبة عيد الفطر تقام ٤ حفلات يوميا . جميع الاغانى والديالوج مترجمة باللغة العربية على نفس الشريط

هل من سيارة تعادلها اقتصادا ؟

مقارنة التكاليف السنوية بين سيارة « اوستن ٧ خيل »

وسيارة « ٦ سلندر قوة ٢٥ حصانا »

		سيارة أوستن ٧ خيل		سيارة ٢٥ حصانا ٦ سلندر	
		مليم	جنيه	مليم	جنيه
الضريبة	... ...	٢٠٠	٥	٠٠٠	١٥
البنزين	— بمعدل ٨٠ كيلو متراً فى اليوم : « أوستن ٧ خيـل » ٣٣٠ الى ٣٥٠ كيلو مترا للصفيحة الواحدة = ٨٨ صفيحة بسعر ٣٠ قرشا = ٢٦٤٠ قرشا سيارة « ٦ سلندر ٢٥ حصانا » : ١١٠ كيلو مترا للصفيحة = ٢٦٥ صفيحة بسعر ٣٠ قرشا = ٧٩٥٠ قرشا	٤٠٠	٢٦	٥٠٠	٧٩
الزيت	— « أوستن ٧ خيـل » : ١٢ لتر بسعر ٨ قروش = ٩٦ قرشا . سيارة ٦ سلندر ٢٥ حصانا » : ٣٠ لتر بسعر ٨ قروش = ٢٤٠ قرشا ...	٩٦٠	٠٠٠	٤٠٠	٢
كاوتشوك خارجى	« أوستن ٧ خيل » : ٥ كاوتش بسعر ١٩٥ قرشا = ٩٧٥ قرشا . سيارة «٦ سلندر ٢٥ حصانا» : ٦ كاوتش بسعر ٥٠٤ قرشا = ٣٠٢٤ قرشا	٧٥٠	٩	٢٤٠	٣٠
تصليحات بعد أول سنة :	... ...	٠٠٠	٣	٠٠٠	١٠
	المجموع	٣١٠	٤٥	١٤٠	١٣٧

أى بمعدل ٣٧٧ قرشا فى الشهر لسيارة « اوستن ٧ خيل » و ١١٤٣ قرشا لسيارة « ٦ سلندر ٢٥ حصانا »

اذاً فتكاليف سيارة « اوستن ٧ خيل » هى ثلث تكاليف سيارة « ٦ سلندر ٢٥ حصانا »

مطلوب وكلاء لمدن الارياف . والمخابرة مع جورج فلسامبرس ١٩ شارع سليمان باشا بمصر



فى ميدان السباق

يذكر قراء هذا الباب سيارة صديق ، وقد أنكرت فيها النعمة ، وغلبني البطر فلم أعرف قيمتها إلا بعد فوات الوقت ...

ولقد أودعها صديق ظلمات المخازن لأنها – كما يقول – لا تصلح إلا لموسم الجفاف . وأما فى الشتاء ، فانه يخشى عليها من الزلق ومن الوحول .

وفى يوم الاحد الماضى أرسلت خادمى ليحضر لى سيارة (تاكسى) .

وخادمي هذا رجل يتقاضى عمولة عالية عن كل حاجة يقضيها ومن كل تاجر نعامله !.. يتقاضاها من القصاب ، والبقال ، وتاجر الفاكهة والخضروات ... ومن سائق التاكس ، بل ومن صاحب العمارة التى أقيم فى أحد أدوارها منذ عامين ، بحجة أنه لولاه هو ولولا نفوذه علىّ لكنا غادرنا العمارة – هو وأنا – إلى سكن آخر منذ زمن طويل !

وهو كما قدمت يتقاضي عمولة عالية . ولهذا كان طبيعياً أن لا يرضي بتلبية دعوته سوى سائق التاكس الذى لا يجد زبوناً آخر ... والذى يقود شيئاً لا تسميه الناس سيارة إلا من باب التسامح والذوق !

ودخلت السيارة ... وقبل أن أستوى فى مقعدى ، اندفعت السيارة الى الأمام ، وكانت النتيجة أنني قعدت فجأة ، وهو ما آلمنى أشد الألم ! ولما أفقت من ألمى ، وجدت ان السيارة تسير فى طريق الجزيرة ... وصحت بالسائق !

ولكن السائق كان قد لفّ حول رأسه وأذنيه إزارا يقيه شر البرد ... ولما استطعت أخيراً ان اخترق بصوتى تلافيف الأزار ، كنا قد قطعنا نحو كيلومتر أو أزيد فى الطريق الخطأ !

وهكذا ... ومضينا نهتز ونتمايل ، ونتلقى نظرات العطف والشفقة من بقية السيارات ، ومن بوليس المرور الى ان وصلنا الى مصر الجديدة بسلامة الله ...

وصلناها بالسلامة ، لا بفضل السائق ومهارته ، وانما لأن السيارة أضعف من أن تدهس مخلوقا أو تحدثها نفسها بارتكاب مخالفة واحدة من مخالفات المرور !

ولم يكن ميدان السباق مزدحماً فى الاسبوع الماضى كما كنت انتظر ، وهو أسبوع الأعياد . ويظهر أن زبائن السباق قد احتفظوا بنشاطهم وبأموالهم لحفلة السباق فى يوم الثلاثاء ... وهو رأس السنة .

وشهد السباق للمرة الأخيرة مستر بيترسون . وللمرة الأولى فيما أذكر كان جنابه يرتدى سترة سوداء ؟ حداداً على فراق مصر ؟.. ربما ... ولكنه يخرج من مصر بترقية . فقد كنا ذكرنا فى هذه المجلة أن مستر بيترسون سوف ينعم عليه قريباً بلقب سير ، كما أنه سيرقى الى مرتبة وزير مفوض ... وهى أنباء أيدتها بعدنا بعض الزميلات .

كذلك سمعت من أحد أصحاب الجياد أن مستر بيترسون يغادر مصر وهو يحمل فى جيبه مبلغاً لا بأس به قد ربحه فى ميدان السباق ..

إذن فجناب نائب المندوب السامى يغادر مصر بعد أن ربح فيها سياسيا وماديا ... ويبقى بعد ذلك سؤال يتقدم وهو يقدم رجلا ويؤخر أخرى ! ..

هل ربحت مصر كما ربح مستر بيترسون ؟

الجواب لا يزال فى ضمير الغيب !

* * *



(مدام بورصة تقترح ان نراهن على فوز الجواد قمر الدين احتراما لشهر رمضان !)

وبين غواة السباق نفر يؤمن بالصدفة والتخاريف .. والعجيب ان هذه « التخاريف » كثيرا ما تصيب ؟!

وقف أحد المقربين من دولة صدقى باشا . . وقف يتفرس فى الجياد ، ثم حط عند جواد اسمه « سي ون » وأعلن انه سيراهن على فوز هذا الجواد ...

لماذا ؟ . . . لأن أسمه قريب من اسم برسى لورين ! ..

ولقد كان برسى لورين خيرا وبركة على صدقى باشا وأصدقاء صدقى باشا ...

والمدهش انهذه « التخريفة » أصابت ، ونجح فعلا الجواد المذكور ، ودفع ربحا قدره ١٤ ضعفا !!

وسمعت بالحكاية السيدة الرشيقة مدام بورصا ... فراحت هى أيضا تقلب نظرها فى جياد الشوط الثانى حتى وقفت عند جواد اسمه قمر الدين ... وقالت انها ستراهن على فوز الجواد قمر الدين احتراما ... لشهر رمضان ؟!... ورفع صديقى شفيق جبر أنفه ترفعاً ، وانطلقت من بين شفتى انا ابتسامة تعلن أننا أرفع وأعقل من أن نؤمن بهذه .. الخرافات !

وبعد ربع ساعة ... كنت أعض شفتى حسرة وغيظاً لأن « الخرافة » صدقت ، وفاز فعلا الجواد قمر الدين ودفع ربحا قدره ١٢ مرة ؟!

***

ولقد خسر الاستاذ حفنى بك محمود رئيس تحرير جريدة السياسة مبلغاً لا يستهان به فى سباق الاسبوع الماضى . وكانت خسارته على جياد المقاول أحمد باشا عبود ..

وأخيراً ذهب حفنى بك الي المرن المعروف سيمون المشرف على جياد عبود ، وقال له :

— قل للباشا بتاعك يا أخى يرجع عنا بأه !... دايما ورانا ... ورانا ... فى المحكمة وفى ميدان السباق كمان ؟

واذا كان حفنى محمود بك يشكو من جياد عبود ، فان لعبود باشا الحق فى أن يشكو النحس فى هذه الأيام ، فان جواداً واحداً من جياده لم يفز — اذا صدقتنا الذاكرة — منذ اسبوعين .

بارك الله فى نحس عبود باشا ، وقوّى فى صداقة الاثنين ، انه سميع مجيب !

***



(واخيرا ذهب حفنى بك محمود الى المرن المعروف سيمون ...)

ولأول مرة فى موسم هذا العام ، رأيت مستر كوين بويد فى ميدان السباق ...

رأيته يطل من قمة قامته على من حوله من الانجليز والمصريين ، والابتسامة الخفيفة الساخرة تحوم حول شفتيه ! ! ..

وتستطيع أن تؤمن بأنه ليس هناك « عمار » بينى وبين مدير الادارة الأوربية بوزارة الداخلية ، ولم يكن هناك بيننا حب مفقود فى يوم من الأيام ... بل أنا « مدين » لجنابه بمصادرة أعداد كثيرة من المجلات التى كنت أصدرها فى عهود الانقلاب ... و « مدين » لجنابه بتعطيل أكثر من مجلة واحدة من هذه المجلات . و « مدين » لجنابه بدخول السجن سبعة أيام فى شتاء عام ١٩٢٧ .

ومع ذلك ، لا أستطيع أن أخفى إعجابى به كموظف « مصرى » نعم . . . ولكنه « انجليزى » قبل كل شىء !

ومستر كين بويد تستطيع أن تلخصه فى هاتين الكلمتين ... رجل ممتاز ! ! .

زوج السيدة منيره المهدية يتولى "الرد" على المعجبين !

فى بريد كواكب المسرح

طالما قرأنا فى الصحف أن شارلى شابلن يتلق ألف وأربعمائة خطاب فى اليوم ، وأن مارلين ديتريش تصلها يومياً تسعمائة تسعة وأربعين خطاباً غير الكارت بوستال ، أما كلارك جابل فحدث ولا حرج عن الخطابات التى تصله من أطراف العالم ... ثم تنشر الصحيفة صورة لكلارك جابل وبجانبه جبل كجبل المقطم مثلا وتكتب تحتها «كلارك جابل وبجانبه بريد الصباح !! »

وكثيراً ما سنحت وسرحت وأنا أقرأ هذه الأخبار ، وكثيراً ما ساءلت نفسي عن نصيب كواكبنا ونجومنا من بريد الصباح وبريد المساء !!..

***

يعتبر الاستاذ عزيز عيد أكثر نجومنا حظاً فى تلقى مئات الرسائل !..

وتمتاز رسائل عزيز عيد عن الرسائل التى تصل جوان كرافورد أو جريتا جاربو أو جون باريمور بأنها رسائل موصى عليها !

وليست هذه الرسائل طبعا من معجبين أو معجبات ، بل هى رسائل من الجزار والبقال وصاحب البيت والترزى والمكوجى وغيرهم من أصحاب الصناعات الوطنية التي يقدرها الاستاذ عزيز عيد حق قدرها ويعامل أصحابها على قاعدة الحساب يوم الحساب !



ومن بين مراسلى عزيز عيد رجل مثابر على الكتابة اليه فى أول يوم من كل شهر يذكره بأن الله حق ! وأن الدين همّ بالليل ومذلة بالنهار ! ثم يرجوه أن يختشى بأه ويدفع الثلاثة جنيهات التي اقترضها منه سنة ١٩١٢ يوم أراد تأليف فرقة للتمثيل فى تياترو قنطرة الدكة !!

وقد مضى على هذا الرجل أثنان وعشرون عاما وهو مواظب على عكننة عزيز عيد فى أول كل شهر لعل وعسى يدفع الثلاثة جنيهات ، وبمحسبة بسيطة أقل تعقيداً من حسبة برما ، تستطيع أن تعرف أن هذا المغفل — الراسل وليس عزيز عيد طبعا — قد أنفق أكثر من أربعة جنيهات فى إرسال تلك الخطابات المسجلة !!..

***

والاستاذ يوسف وهبي يقرأ رسائله بنفسه ، ولكنه لا يرد عليها بل يكلف سكرتيره بالرد عليها ...

أما اذا كان المرسل آنسة أو سيدة فان يوسف يخفى الخطاب حتى لا يراه العواذل !..

ويقول يوسف إن الخطابات التى تصله مكتوبة بمختلف اللغات : الحية والميته ...!

وليوسف بعض معجبات إيطاليات يعتقدن حتى اليوم أنه من سلالة رمسيس فرعون مصر بحق وحقيق ... وهات يا رسائل غرامية عن محبكم داب وانتم لم دريتوبه ، وأنه أرسل لكم ، ياسنيور يوسف مع كوريرى الصبح مكتوبه !!

وكانت سيدة فرنسية — يقول يوسف انها كونتس وأبوها دوق وزوجها سفير لفرنسا فى إحدى الدول العظمى سابقا — يقول يوسف إن هذه السيدة كانت معجبة بتمثيله العربى ، وكانت تبعث له برسائل تقع الواحدة منها فى عشرين صفحة عن الغرام ورأي ادمون روستان فى الحب الشريف والفرق بين الحب الشريف والحب المش شريف .

وكان المسيو ادمون تويما يتولى الرد على هذه الرسائل باسلوب فرنسى فصيح ثم يترك ليوسف فضل الامضاء !! ...

واكتشف يوسف أن السيدة الفرنسية تكتفى بابداء اعجابها تحريريا ! ولما كان يوسف



من أنصار الاعجاب الشفوى فقد اكتفى بما تقدم ، ورضى من الغنيمة بالاياب ! !

***

وللسيدة زينب صدقى باع طويل فى تلقى الرسائل من مختلف أنحاء القطر ، وكثيراً ما تمنت زينب على الله ولا يكثر على الله لوأن كل معجب أرسل مع خطابه ورقة بوستة من فئة خمسة مليمات ، فانه لو فعل ذلك لاجتمعت لزينب ثروة كبيرة تكفل لها اقضاء باقى العمر الطويل السعيد إن شاء الله فى الراحة وصالح الأعمال ! ...

ولزينب معجبون فى مشارق الدنيا ومغاربها فلها معجب فى مدينة عدن وهو يبعث اليها بخطابات غرامية ذات أسلوب فخم ضخم ، واعتادت زينب أن تحيل هذه المكاتبات ، أولا بأول ، على وحيد بك الأيوبى لترجمتها الى اللغة العربية الفصحي ، وتعتقد زينب أن اللغة العامية هى الفصحي ! أما اللغة التى اعتمدها سيبويه ونفطويه فتسميها لغة اللى ما بيفهموش ! !

***

ولما كانت السيدة فاطمة رشدى تتمتع بلقب صديقة الطلبة كانت تصلها باستمرار رسائل أصدقائها الطلبة على ورق الكراريس وقد كتبوا سطراً وتركوا سطراً تماماً كما يفعلون فى كراسات الانشاء !!...

وكان يتولى الرد على هذه الرسائل الاستاذ ابراهيم يونس وهو الاستاذ الرابع عشر للسيدة فاطمة رشدى . وأذكر أنى كنت فى السنة الثالثة بالمدرسة الخديوية وكنت أحب السيدة فاطمة رشدي من بعيد لبعيد ...

وفى يوم من الأيام أرسلت لها خطاباً يفيض بالهوي والشباب والأمل المفقود !..

وفى اليوم التالى تلقيت الرد بخط بديع وأسلوب أكثر بلاغة من اسلوب عز زعيد !!. وفرحت بالخطاب وحملته الى المدرسة وأخرجته من جيبى أمام الزملاء وأنا نخور بالصله الغرامية الجديدة التى بينى وبين سارة برنار الشرق !

واذا بجميع طلبة الفصل ـ وكانوا يحبون فاطمة أيضاً ـ يخرجون من جيوبهم التى بجوار القلب ظروفا تحمل نفس اللون وذات الخطاب و .... نفس الكلام الذى حسبت اننى قد فزت به دون سائر التلاميذ !

واتضح بعدئذ أن فاطمة رشدى كلفت نساخا بان يرد على جميع المعجبين دون أن تفطن الى ان المعجبين كلهم فى فصل واحد وفى سنة دراسية واحدة ! !

***

أما السيدة منيرة المهدية فتصلها يومياً عدة خطابات غرامية ، والمرسل يكتفى عادة بالخطاب الأول ولا يعود للمراسلة مرة أخرى.. ذلك لان الذي يستلم خطابات المعجبين هو الوجيه ابراهيم كال زوج السيدة ..

وفى اليوم التالى يذهب الوجيه ابراهيم كال الى صاحب العنوان ويرد على خطابه بعلقة حامية تشفيه من الغرام بالسيدة منيرة المهدية على الخصوص ومن الغرام كله على العموم !!..

بنات الفن



اوعى تحسب كل أهل الفن دول
ناس لمامه والا ناس من أصل واطى
غيرش حب الفن ضيّع كبرياهم
واللى يعشق يا خفيف لازم يطاطى

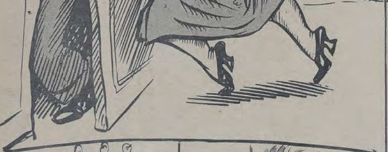
خد مثل عندك رتيبه رشدى ديّه
تبقى لحسين رشدى باشا بنت اخوه
يعنى يبقى عمها ، والشيء دا طبعا
كل قراءنا ما كانوش يعرفوه

أما حكمت فهمي دي الزوجه القديمه
لابراهيم فهمى الوزير اللى استقال
أما اسباب انفصالهم مش ضرورى
نذكره دلوقتى من ضيق المجال

خد كمان عندك ياسيدى فاطمه سرى
تبقى بنت ابن اسماعيل سرى الكبير
اللى عيلته تلتقى فيها المهندس
والمزارع والمجاور والغفير

أولاد الذوات





أما ابو فتحيه محمود الحقيق
صاحب الدوله أبو إيد من حديد
أما توحه شريف دى رخره يبقى أبوها
سبط من أسباا ٠ يف باشا العتيد

شوف كمان فردوس حسن دى مين قريبها
عمها حافظ حسن مش حد تانى
اللي دايما تلتقيه يتحف ف روحه
لما خد اسم (الوزير المعجباني)

أما زينب صدقى اخوها صدقى باشا
بس هيّ بتستعرّ ، تقول دا اخويا
أما أصل المطربه فتحيه احمد
تبقى بنت (احمد علي) وحياة أبويا

اوعي تستهتر بهم دول ناس أكابر
واوعى تحسب انهم من أصل واطى
غيرش حب الفن ضيّع كبرياهم
واللى يعشق ياخفيف لازم يطاطى





مطلوب مظاهرة !

أرادت السيدة فاطمة رشدي بطلة العمل الصامت أن تمتع الجمهور يوما بطلعتها البهية بعد أن غابت عنه منذ زمن طويل ...

وسألت فاطمة توتو من أصدقائها — وكل أصدقاء فاطمة تدعوهم توتو — سألته عن اسم مسرح ، تزوره وتقضي فيه سهرتها ، لأنها نسيت أسماء المسارح بحكم اعتزالها التمثيل منذ مدة ، وبحكم اتصالها بالبورصة وبالصعود والنزول !

وقال لها صديقها إن السيدة دولت أبيض تمثل رواية على مسرح الماجستيك اسمها دولت هانم ...

وبعد أن أظهرت ساره برنار الشرق كمية الاحتقار اللازم ، وبعد أن هرشت في شعرها الهرش اللازم ، بعد هذا وذاك ، رضيت بالذهاب الى مسرح الماجستيك .

ووصلت فاطمة ووراءها أفراد الحاشية من كل توتو معجب مخلص ... وصلوا الى التياترو بعد ابتداء التمثيل . وكان في الامكان طبعاً أن تدخل فاطمة ومن معها مباشرة الى مقصورتهم ، ولكن حضرتها رفضت ، وأصرت على الانتظار ريثما ينزل الستار وتضاء الأنوار !

لماذا ؟ ... لكي يراها الجمهور وهي تدخل اللوج ... فيهزه الشوق القديم ويقابلها بالتصفيق والهتاف ! !

وانلطعت فاطمة أمام الباب ، هي والأصدقاء الأعزاء ، الى أن نزل الستار ...

وهنا دخلت فاطمة ، يتقدمها ثلاثة توتهات — جمع توتو — ويتبعها ثلاثة توتهات ...

ولكن أحداً من المتفرجين لم يتحرك ! بل ولم يهتف واد من زبائن أعلى التياترو بحياة صديقة الطلبة !

وجلست فاطمة دقيقة واحدة في أحد البناوير ثم قامت منطورة !

— يالله بنا نروّح !.. الرواية باين عليها فالصو ... وجمهور التياترو ده فالصو ..

وبنفس الترتيب والميزانسين خرجت فاطمه يتقدمها ثلاثة توتهات ويتبعها ثلاثة توتهات !

عاشت الاسامي !

يذكر القراء حكاية صالة الرقص التي افتتحها الاستاذ أمين صدقي ، وقد خرجت الصالة الى عالم الوجود بفضل بعض عمليات كيائية قامت بها بنوك التسليف على رهونات !!...

ثم قامت مشكلة جديدة هي مشكلة تسمية الصالة ... واقترح الاستاذ أمين صدقي ان يكون اسمها (الليدو)

ووافقت السيدة شريكته في الجهاد وفي الصالة أيضا على هذا الاسم !

ولكن أولاد الحرام — وهم ٩٩ في المائة من زبائن شارع عماد الدين — راحوا يفهمون الست صاحبة الفلوس ان اسم الليدو الذي اقترحه امين صدق هو اسم عيب وقبيح قوى لأنه مشتق من فعل (لاد يلود فهي لايده وهو ليدو) !!

وصدقت السيدة الحكاية وطبقت في زمارة رقبة الاستاذ امين ليدو وأكدت له ان الصالة حره !! وأن فلوسها حلال ! وأنها لاتقبل مثل هذه الأسماء المسخرة !

وسلم أمين صدقي أمره لله ورضي ان يكون اسم الصالة الاجيسيانه وهو اسم على غير مسمي !

اسم الله علينا !

يعرف رواد شارع عماد الدين وساهرو الليل الطويل الراقصتين ماري ونينا اسم الله علينا . ولقد تزوجت ماري من ابن الحلال وهو ضابط في الجيش المصري !

ولما كانت نينا لوحدها لا تملأ العين فقد انضمت اليها شقيقتها الرشيقة ناديه واسمها الحقيقي لويز !

وسافرت الشقيقتان الى بيروت لرفع رأس مصر عاليا فى القطر الشقيق !..

وفى الأسبوع الماضى أرسلت الشقيقتان برقية الى شقيقهما تقولان فيها ان ربنا فتح عليهما ، ولهذا السبب سوف تتكلمان بالتليفون معه ومع الأسرة الكريمة ! ... فى يوم كذا وساعة كيت !

وأبلغ الشقيق الخبر — بكل أمانة — لجميع الأصدقاء والمعجبين ، وعددهم يزيد عن مائتين وخمسين ، بين معجب وصديق وخلافه .

وذهب الجميع ينتظرون محادثة التليفون من ناديه ونينا اسم الله علينا ! ...

وحانت الساعة الموعودة ودق جرس التليفون وتدافع المائتان وخمسون معجبا وصديقا ، تدافعوا نحو التليفون ، كل منهم يحاول ان يكون أول من يتكلم ! ...

وبينما الجميع يستعرضون نظام الأقدمية ويؤيدون حجتهم بالروسية والبونية والشلوت كانت الستة دقائق المقررة للمحادثة قد انتهت ... ! ! ... واما ناديه ونينا فانهما لم تسمعا سوى مجموعة مختارة من أنخم الفاظ السباب الحارة التى تبادلها الأصدقاء والمعجبون !

هل مدهش !

من بين الشخصيات الظريفة التى طالما رأيناها فى روايات كشكش افندي ــ احتراما لقانون الألقاب ــ من بين هذه الشخصيات شخصية زعرب افندى .

وكان يقوم بهذا الدور ممثل قديم هو عبد اللطيف المصرى ...

ومنذ سنوات هاجر عبد اللطيف الى العراق واستوطن هناك ثم عاوده الحنين فعاد الي مصر فى العام الماضي ...

وأراد نجيب الريحانى أن يضمه الي فرقته ، ولكن محمد مصطفى الشهير بفالنتينو الصعيد يكره زعرب افندى لله فى لله !..

ولهذا السبب حاول أن يعرقل اتفاقه مع الريحانى ... ولكنه فشل !..

وسمع فالنتينو أن زعرب افندي هذا رجل ورع تقي يكره أن يرى رجلا يقبل سيدة أو فتى يخاصر فتاة !..

ومن هنا ولدت المؤامرة . وذلك أن محمد مصطفى فالنتينو اتفق مع ممثلة بالفرقة على أن يدخلا غرفة زعرب أو عبد اللطيف ، ثم ينزلان فى بعضهما قبلات وبوس وعناق !!

ونجحت الرواية المذكورة ... ونجحت المؤامرة !! وعنها وجمع ، زعرب ملابسه ... وبلاد الله يا خلق الله ... وما زال الريحانى يبحث عنه بلا جدوى حتى الآن !!..

مش عاجباه !

شيدت المطربة الشهيرة الآنسة أم كلثوم دارا لنفسها على شاطىء النيل بالزمالك ، وكانت تذهب فى كل صباح للاشراف على عملية البناء ..

وفى أحد الأيام قامت بينها وبين المقاول مناقشة عن أسعار الطوب والأسمنت ... وارتفع صوت أم كلثوم الى جواب السيكا.. ثم هبط الى القرار يلعن سنسفيل جدود المقاول !

وصاح المقاول غاضباً :

— ما توطي صوتك شوية ... انتى فاكره نفسك فى الراديو والا ايه ؟!

وهكذا كان هذا الرجل أول من استنكر صوت أم كلثوم !



(الدكتور انطون فيلبس)

ضيف ممتاز

سيكون بين زوار مصر الممتازين فى منتصف يناير سنة ١٩٣٥ ، بل فى مقدمة هؤلاء الممتازين رجل الصناعة والاختراع الدكتور انطون فيلبس ، ذلك النابغة الذى يذكر الى جانب هنرى فورد فى عظمته وسعة ثروته ورواج تجارته وحسن معاملته لعماله وكبير اهتمامه بمصانعه ، التى تضمها مدينة بأكملها ، هى مدينة (ايند هوفن) بهولندا .

وفى ٣ يناير سنة ١٨٩٤ التحق بفاوريقة فيلبس وشركاه التى أسسها والده المالي الكبير فريدريك فيلبس بمدينة ايندهوفن فى ٥ مايو سنة ١٨٩١ ، وقد تولى الدكتور انطون فيلبس ادارة الأعمال التجارية الواسعة النطاق أعمال فيلبس الكبير ، ومنذ أدار الدكتور فيلبس الشركة ، تغيرت حالها وتحسنت شئونها ، وأتاها اليسر بسخاء من الله .

ولقد شهد الناس أجمعون للدكتور فيلبس بالأمانة والصدق فيما يشرف عليه من كبير الأعمال ، حتى أصبح اسمه يتردد فى كل بلد وفى كل منزل وفى كل محل تجارى وفى كل مكان تضاء فيه الأنوار الساطعة التى يرجع اليه فضل اظهارها بمظهرها اللامع الجميل .

انتظروا ترووا

أعظم مفاجأة تقدمها لكم مصانع الشوربجى الوطنية

يطيب للكاتب المنصف أن يتعقب النشاط الاقتصادى الذى يقوم به أبناء مصر فى سبيل احياء نهضتها الاقتصادية والسعى الحثيث فى استرجاع مجدها المفقود .

وما دام الزعيم الاقتصادي الجليل طلعت حرب باشا قد رفع الراية ونزل الميدان وحظى بتوفيق ونجاح لم ينلهما أحد من قبل فى ميدان الاقتصاد ، فان الشبان المتوثبين النابغين خليق بهم أن يقتفوا آثاره وأن يعملوا على احتذاء خطواته ، وهم كذلك خليقون أن يفوزوا وأن ينجحوا ما دام رائدهم العمل لمجد مصر والسعى فى خير البلاد .

ولقد سبق أن أشادت المجلة المحبوبة « آخر ساعة » بهذه المجهودات الجبارة التى يبذلها أصحاب مصانع الشوربجى المصرية الوطنية ، وكانت فى هذه الأشادة تقصد الى أن تحمل الشعل فى الظلام الدامس أمام الطامحين الى النهوض بمصر فى مرافقها الحية النامية .

وكان لى شرف زيارة هذه المصانع الوطنية الصادقة فى الاسبوع الماضى ، حيث آليت على نفسى أن أعمل جهد الطاقة فى سبيل تشجيع المصنوعات المصرية القومية ، ومحاولة النهوض بمستوى هذه المصنوعات حتى تقف وجهاً الى وجه أمام المصنوعات الأجنبية .

ليت المصرى أفندى الذي اتخذتموه بحق رمزاً للمصرية الصميمة كان يشهد هذه الزيارة فى مصانع الشوربجى القومية . وأنى لواثق أن كان الفرح يملأ صدره والسرور يشيع فى وجهه ، وهو يري العمال المصريين والفتيات المصريات يقومون بصنع الجوارب المتينة الجيدة بأيديهم الحاذقة ومن قطن مصر الفاخر .

فهذا الاستاذ النابه النابغة منير اختص نفسه بالقيام بالأعمال الفنية داخل المصنع وهو خير كفء للقيام بواجبه المفروض .

كما اختص الشاب البارع سيف الدين بمراقبة الأعمال وسيرها فى المصنع ، أما شقيقهم الأكبر الرجل العامل الجليل الاستاذ صبحى الشوربجى . فهو يقوم بادارة المصانع كلها ويشرف عليها بعبقريته الفذة وبنبوغه المشهود .

وهكذا سارت وتسير هذه المصانع القومية فى طريق منظم لا يأتيه الخلل والعبث من بين يديه ولا من خلفه فهى على هذا النوال الحازم تصارع الحوادث وتنلها وتقتحم الصعوبات وتفوز عليها وتفرض على الزمن ارادتها على أن تظل مفخرة لمصر والمصريين الى الأبد .

وهناك عرفت ما زاد فى سروري واغتباطى وانشراحى فقد عرفت أن التجارب التى مرت بأصحاب مصانع الشوربجى فى خلال العهد الماضى قد زادت فى حسن تفهمهم لروح الجمهور وذوقه . وهم لهذا قد اعتزموا أن يكتسحوا الأسواق الأجنبية والمصنوعات الأجنبية بما هو فوق الوصف والتقدير .

أما هذه المفاجأة السارة . فهما صنفان من الجوارب المصرية تخرجهما مصانع الشوربجي وقد سمى أحدهما صنف (١٠٠٠) وسمى الآخر صنف (٩٢٠) ولا نكون مبالغين اذا قلنا إن هذين الصنفين سوف يكونان فخر الصناعة المصرية كلها ، لانفخر مصانع الشوربجى وحدها ، فقدتم صنعهما من أفخر وأجود أنواع القطن المصرى السكلاريدس .

وثمة تجارب أخرى استفاد منها أصحاب المصانع الوطنية . فقد رأوا أن اولياء أمور الطلاب كثيرا ما يعلنون تذمرهم من كثرة استهلاك ابنائهم للجوارب مما يستدعى نفقات طائلة دون مناسبة ، وعلى هذا فكرت ادارة مصانع الشوربجى فى أن تخرج صنفا جديدا من جواربها باسم (جوارب التلميذ) كما أنها رأت أن طبقة الموظفين تحتاج الى صنف قوى متين يمتاز بالجودة والاتقان فاعتزمت أن تهدى الى طبقة الموظفين صنفا خاصا بهم اسمه (جوارب الموظف)

كذلك مما ادركته ادارة المصانع أن هناك فئة خاصة من الشبان يميلون الى الجوارب الرشيقة الفاخرة .

لهذا رأت ان تفاجىء الجمهور بصنف جديد مدهش . هو آية الرشاقة والاناقة وحسن الذوق بحيث لا يمكن أن يتفوق عليه أى صنف أجنبي .

عند هذا الحد رأيت أن نفسى قد طغى عليها الفرح والسرور فاكتفيت بهذا القدر من البيانات ورأيت أن أبادر الى تقديمها لقراء آخر ساعة المحبوبة فهى بشري للمصريين جميعا ولا شك ان مصانع الشوربجى تستحق على هذه الخدمات الجليلة التى تبذلها فى سبيل مصر كل تشجيع واقبال .

ع . وصفى
دبلوم تجارى

مجازفة جديدة ..! قصـة جديدة ..! مخاطرات جديدة ..!

لن تستطيعوا نسيان قرد ما قبل التاريخ الذى يبلغ الثلاثة أمتار طولا وبين جنبيه قلب انسان

قصة مؤثرة من نوع الميلودرام عن رجل وفتاة يبحثان عن كنز من الجواهر فقد منذ زمن بعيد ، والكنز تحرسه وحوش رهيبة وقرد هائل ضخم عجيب !



ابن كونج

ابتداء من الاثنين
٧ يناير سنة ١٩٣٥

سينما رويال

وفى نفس البروجرام رونالد كوك وجنفييف توبين فى قصة رائعة ذات حوادث مثيرة

« الضيف التاسع »

تقام فى يومى الاثنين والثلاثاء ٧ و ٨ يناير ٤ حفلات يوميا بمناسبة عيد الفطر المبارك فى الساعة العاشرة والنصف والثالثة والربع والسادسة والنصف والتاسعة والنصف.



(اختلاف) الاتحاد !

اجتمع مجلس اتحاد الجامعة للنظر فيما لديه من أعمال ، وبينما هو كذلك ، ظهر ان هناك حزبا جديدا اسمه حزب سهير ، نسبة الى الآنسة سهير القلماوى ، وقد تألف الحزب المذكور فى داخل الاتحاد !

ويتألف حزب الآنسة سهير من عضوين ليس إلا ، أحدهما عضو شمال والآخر عضو يمين .

ورأى الحزب الجديد أن عليه واجباً أمام الأجيال المقبلة ، فرشح الآنسة سهير القلماوي لوكالة الاتحاد . . . وابراهيم عبده لسكرتيرية الاتحاد !

ووافقت الجمعية العمومية للحزب ، وهى تتألف من ابراهيم عبده ، والآنسة سهير على هذا القرار !

وافتتح سعادة على باشا ابراهيم الجلسة ..

ووقف ابراهيم افندى عبده ، بصفته الجمعية العمومية للحزب الجديد ، وقف يعلن أنه أمام إلحاح الشعب المصرى الكريم قد رشح نفسه سكرتيراً لاتحاد الجامعة ، ورشح الآنسة سهير وكيلة للاتحاد !

وأجريت الانتخابات فلم ينل الاثنان ولا صوت واحد يوحد الله ! ...

سمع الطرشى !

فى كلية الآداب طالب اسمه (نديم) ، ولا شك أن والده قد خلع عليه اسمه هذا من قبيل تسمية الشىء بضده كما يسمون قدح القهوة الفاضى بالمليان !

وقد اكتشف سى نديم هذا — واسمه مشتق من الندامة — اكتشف أنه مطرب وملحن وخلافه ! بس هوه مش واخد باله !

وعنها والف حضرته نشيداً قومياً ، ولحنه وأخذ يجمع الطالبات والطلبة فى حجرة بعيدة ويلقنهم النشيد القومى الجديد ! !

وقد أتيح لنا شرف — أو قرف — سماع النشيد فألفيناه نشيداً على طراز الحمد لرب مقتدر التى اعتاد أن يرتلها متسولو السيدة وزينهم وتحت الربع فى أيام المواسم والأعياد .

والنشيد القومي المذكور — كما وصفه بعض الأطباء — أحسن دواء للأرق فنلفت اليه الأنظار ! !

أخبار الماشى

١) لسكرتير كلية الحقوق حضرة الأستاذ الحاج على افندى... لحضرته سيارة ماركة اوستن من طراز ماقبل التاريخ !

وقد اكتشف طلبة الكلية أخيراً ان هذه السيارة ، ممكن استعمالها ... سيارة ... أو عربة يد عند اللزوم !

٢) فى مدرسة شبرا مدرس يدعى اسكندر افندى باسليوس يعاقب الطلبة باحضارهم فى يوم الجمعة لتلقى الدروس من الساعة التاسعة صباحاً !.. وينسى المدرس المذكور أن يوم الجمعة يجب أن يكون عطلة رسمية عند المسلمين وغير المسلمين.. وبس!

٣) دخل مدرس الرياضة فى السنة الأولى بمدرسة الأميرة فوقية فوجد فى يد كل طالبة زمارة تزمر بها .. وبالبحث ظهر أن الآنسة عزيزة ش ... قد أهدت جميع طالبات الفصل زمامير بمناسبة عيد ميلادها السعيد !

٤) حضر الشيخ الطبارى المفتش بوزارة المعارف للتفتيش على أساتذة اللغة العربية بمدرسة فؤاد الأول فكتب تقريراً أثبت فيه أن الأساتذة مايعرفوش عربى !!

٥) ينظر الاحتفال قريبا بعقد قران الشاب النجيب الدكتور احمد رياض ناظر مدرسة الخديوية وقد بدأ الطلبة فى جمع التبرعات لشراء الشبكة والملبس . . .

كشافة !

كان الموصلى .افندى المدرس بمدرسة الأمير فاروق الثانوية يمتحن طلبة السنة

الرابعة العلمية فى مادة الكيمياء . وبينما كان الطلبة منهمكين فى حل المعادلات والرموز واخراج ثانى اكسيد الكربون ، حاول أحد الطلبة النجباء الغش مع سبق الاصرار والترصد . ولكن الاستاذ الموصلي ضبطه وضربه على قفاه ـ قفا البعيد ـ وصاح :

ـ الأمانة ... الأمانة !

وصاح أحد الطلبة :

ـ التلميذه كشاف..والكشاف أمين!!

وصاح طالب آخر مجهول :

— طيب ما الابراشى باشا كشاف ورئيس الكشافة كمان ؟ !

وضج الفصل وأقفل الموصلي افندى فم الطالب وهو يصيح .

— هس! هس ياأولاد! الحيطان لها ودان!

الاعمال بالنيات !!

يدرس علم الميكانيكا لطلبة مدرسة طنطا الثانوية وكيل المدرسة ثليمان افندى عبدالملك.

واعتاد ثليمان افندى أن يخطىء دائماً فى نتيجة كل مسألة، فمثلا تظهر فى آخر احدى المسائل أن سرعة احدى الماكينات ثلاثين فرنكا !!..ويتساءل الطلبة هل الفرنك قياس جديد للسرعة ؟... ولكن ثليمان افندى يثر على خطأه ويشيح :

— ثكوت ! الحل ثحيح وبث !!

ويحاول الطلبة عبثا اقناع ثليمان افندي أنه لا تكفى طريقة الحل بل يجب أن يكون الجواب صحيحاً !..ويحتج ثليمان افندى ويؤكد أن أنشتين قال فى محاضرته الأخيرة إن الأعمال بالنيات!. ويكفي أن تكون طريقة الحل صحيحة علشان تكون النتيجة ثحيحة !

مباراة أزياء !

تألفت لجنة فى كلية العلوم برآسة السيد افندي مسلم ، وعضوية مستر جين والدكتور زكى عمر لعمل مباراة فى الأزياء بين الطالبات ! وكانت المباراة وتغلبت الآنسة توحة على الآنسة عقيلة بثلاثة فساتين ، وتغلبت عقيلة على روزين بأربعة فساتين ...

وتغلبت الآنسة عفيفة بفستان يوحدالله!

أما الآنسة حكمت فقد عملت اللى ما يعمل حتى استطاعت أن تعرض ثلاثة فساتين أما الآنسة فكرية فقد عرضت فستانين ونص ... والآنسة ص... فستانين وطرحة لزوم المآتم والجنازات !

فى صحتك

بمدرسة التجارة العليا أوالتجارة العظمى — كما يسميها أستاذ علم المالية العامة — فى المدرسة المذكورة استاذ من اخواننا ذوى العيون الزرقاء ، وهو يحمل اسم عالى لأحد أصناف الويسكي المشهورة ، والواقع أنه اسم



على مسمى حتى أن أحد الطلبة كتب له على السبورة تلك العبارة الآتية (ولدسنة ١٨٢٠ ومازال قويا) Born in 1820 and still going strong ولقد أعجب الأستاذ بهذه التورية الظريفة ، حتى أنه من فرط اعجابه أخذ يحاضر الطلبة فى مزايا هذا الصنف من الويسكي واستمرت المحاضرة نحو ساعة !

والمهم فى الأستاذ المذكور أنه كثير التثاؤب والتمطع — طبعا — بنتيجة سهر الليالى فى طلب المعالى — فلا يأتى آخر الدرس حتى يكون طلبة الفصل قد سبحوا فى عالم الأحلام اللذيذة ! ويعلو الغطيط بمختلف النغمات من السيكا الى القرار الى الحجازكار !

والغريب أن الشكوى مرّة فى مدرسة التجارة من ضعف أساتذة اللغة الانجليزية بنوع خاص فهل يعنى الأستاذ حمدى بك ناظر المدرسة بهذه الشكوى لاسيما وأن معظم الشكوى صادر من طلبة السنة الثالثة الذين هم نواة الدبلوم فى العام المقبل ؟



حلاوة المقتة بالبندق بالعلبة ورطل ونصف
للسمنة والتقوية الدم
زيت حبة البركة المكرر
لشفاء الكحة والبلغم والسعال والربو وضيق التنفس واوجاع الصدر
دهان الشعر S.S ١٠١
لنمو وغزارة ونعومة الشعر وحفظه من السقوط والشيب
كحل ملكة الجمال
ان أساس جمال المرأة يقوم على ما يشع من عينيها من قوة الفتنة والتأثير
حلاوة الحلبة بالبندق واللوز بالعلبة ورطل ونصف
للسمنة والتقوية الدم
اقصدوا و راسلوا
تجارة
ابراهيم ابراهيم شافعى
التاجر بوكالة أبوزيد بالحمزاوى بمصر
خمسة قروش تسليم المحل
السلطنة المصرية
5 ٥ قروش Piastres
ستة قروش بالبريد
ارفق بطلبك اذن او طوابع بوستة
بقيمة ما تطلبه يصلك بالبريد
تليفون ٤٥٤٧٩
ابولو
بخور الحرمين
لطرد الهوام زكى الرائحة
دقة شافعى
تفتح الشهية للأكل
سحلب تركى بالعلبة
لتقوية الاعصاب والدم
صبغة الشعر E.B
تحفظ الشعر من السقوط والشيب
بخور WD
قاتل الناموس الواقى من الحميات

حديث عجيب ونزاع أعجب !

شريط « الضحـــــــــايا » بين القاهرة والاسكندرية

انه لحديث عجيب حرصت على تدوينه وللقارى بدوره أن يحرص علي تلاوته .

واليك هذا الحديث العجيب أنقله بنصه كما سمعته ...

قالت القاهرة تحدث الاسكندرية :

— تدعين أن شريط «الضحايا» أخرج من أجل سواد عيونك أنت وحدك ، ولكنك مخطئة فهو فى الحقيقة لم يخرج إلا من أجلى أنا وحدي. ألست أنا عاصمة القطر المصرى ؟ أو ليس موضوع الشريط يقوم حول حياة الطبقة الارستقراطية وأنا وحدى مقر العظمة والأبهة والطبقات الراقية ... ؟ أوليس يقوم موضوع الشريط حول ضحايا المخدرات ومطاردة رجال البوليس للمهربين وفى محافظتى تدبر الخطط والمؤامرات لايقاف هؤلاء الأشرار عند حدهم ؟ كل هذا يدل على أن هذا الشريط أخرج ليكشف للجميع بعض نواحى الحياة التى أزخر بها ، فهل تقولين بعد هذا يا أسكندرية أن الشريط أخرج من أجلك ؟

الاسكندرية — ما زلت أصر على أن الشريط أخرج من أجلى أنا لا من أجلك أنت . هذا هو ساحلى الذي يمتد الى مسافات بعيدة يحرسها رجال خفر السواحل بعيونهم الساهرة ، وهذه هى مينائى يرسو فيها الأسطول المصرى وعلى رأسه الطراد الأمير فاروق . وكل هذا يظهر فى شريط «الضحايا» ويحتل منه الجزء الأكبر ، فهل كان هذا الشريط يجد ما تملأ به مناظره لو لم أكن أنا بارزة فى مخيلة أصحابه فجعلوا أهم ناحية فى موضوعه تقوم علي مطاردة المهربين على ساحلي كما تقوم على اظهار عظمة أسطولى البحرى الذي أفخر بظهور أكبر قطعه — وهو الطراد الإأمير فاروق — فى شريط « الضحايا » هو وبحارته وضباطه ؟ يكفى أن تعرفى هذا لكى تدركى أنه من أجلى أخرج هذا الشريط .

القاهرة — ولكن هل نسيت قصورى الفخمة وحدائق الغناء وميادينى الواسعة ؟ وانه



(السيدة بهيجة حافظ)

لولاها لما ظهر هذا الشريط فى فخامته وعظمته . ثم هل نسيت أننى أنا وحدى مقر أهل الفن يباشرون فى أنحائى أعمالهم الفنية من تصوير واخراج وتسجيل أصوات وغير ذلك من مستلزمات الفن السينمائى . فمن أين لشريط أن يرى الحياة إذا لم أكن نفخت فيه روحها فاذا هو حى يسعي على الشاشة البيضاء ؟

الاسكندريه — ولكنك نسيت ياقاهرة انه عن طريقي وصلت اليك جميع الادوات والآلات التى استعملت فى اخراج شريط « الضحايا » الناطق ، ولو أردت لحرمتك منها ومن أمثالها فلاتعودين تفاخرين بأنك مركز أهل الفن ومقر أعمالهم ، كل مافيك ياقاهرة أنا سببه ، فلا تقولى بعد هذا انك أنت التى نفخت روح الحياة فى شريط « الضحايا » بل اعترفى اننى انا التي فعلت ذلك لا أنت.

القاهرة — عجباً لك يا اسكندرية !! هل تنكرين الشمس فى رابعة النهار ؟ ألم تعرفى أن شريط « الضحايا » يظهر فيه فريق من أبرع المطربين والمطربات والراقصات ، فهل أنجبهم أحد غيرى وهل تنكرين أنهم سيكونون عنصرا من أهم عناصر نجاح الشريط وانتصاره ؟ اسكتى يا اسكندرية .. اسكتى.. لو أردت لاثبت اليك بمئات البراهين أن شريط « الضحايا » أخرج من اجلى أنا وحدى .

يالها من جرأة منك ياقاهرة — هل نسيتى أنه لولا الاسكندرية لما كانت بهيجة « بهيجة » فهى بنت بلدنا وبهجة لكم وبطلة لأفلامكم ولولاها لما رأينا أفلاما بهيجة .

وحسماً للنزاع وهذه المشادة تصالحت المدينتين عند ماعلمتنا بأن شركة فنارفيلم قد عملت على راحتهما وحددت عرض الضحايا فى المدينتين فى وقت واحد اذ يعرض بمصر بسينما كوزوجراف ابتداء من ٣ يناير سنة ١٩٣٥ وفى الاسكندرية بسينما أيزيس ابتداء من ٥ يناير سنة ١٩٣٥ وبذلك أنتهت المشكلة فالى الملتقى القريب .

« صحفي »

فيلم الضحايا الناطقة الغنائية

يعرض بمصر بسينما كوزومو ابتداء من ٣ يناير سنة ٩٣٥

و بالاسكندرية بسينما ايزيس ابتداء من ٥ يناير سنة ١٩٣٥

تمثيل النجمة الساطعة





بهيجة حافظ

بالاشتراك مع

زكى رستم — عطاالله — النابلسى

وأغانى الفيلم من أشهر الفنانين والفنانات

الآنسة ليلى مراد والاستاذ احمد عبد القادر

ورقص بديع من الآنسة حورية محمد



فى أيام عيد الفطر المبارك سيعرض أربع حفلات الأولى الساعة ١٠ صباحا والثانية الساعة ٣ وربع والثالثة الساعة ٦ ونصف والرابعة الساعة ٩ ونصف



لابد لكم من مشاهدة هذه التحفة السينمائية المصرية

فاحجزوا محلاتكم مقدما

الحب فى الصين

الزوج يختار عشيقا لزوجته !!

زار كاتب فرنسي بلاد الصين منذ مدة قريبة وأرسل مشاهداته إلى جريدة فرنسية ، ومن بين هـذه المشاهدات الفصل الممتع التالي الذى ضمنه رأيه ومشاهداته عن الغرام فى بلاد الصين ، قال ...

« إن الصينيين ، مثل باقى سكان الشرق، يحبون النساء ولـكنهم لا يقـدرونهن . فان الشرق لايرى فى المرأة إلامخلوقاً منحطاً عن الرجل الذى يجب أن تبقى له السيادة الدائمة فى الأسرة ، فللرجل هناك أن يسافر إلى أى مكان دون أن يخبر زوجته وله أن يتخذ من الخليلات أكبر عـدد ، وهو لا يحرم نفسه من أن يدعو إلى فراشـه الخادمات والرقيق إذا كن جميلات صغيرات السن ! ثم لايفكر فى أن يمنح زوجته شيئاً من الحرية بل يعتقد أنها خلقت لوضـع الاطفال وتربيتهم ، وإن كل مهمتها فى الحياة هى أن تصنع كل ما يعجب سيدها وزوجها بل وأمه أيضـاً ، وهذه هى أصعب المهات بلا شك ؟!

وإذا ارتكبت المـرأة خيانة زوجيـة أصبحت فى نظر الرجل مجرمة خطيرة جداً، وهو يقوم بدور القـاضى والجـلاد فيقتص لنفسه بنفسه ويعاقبها عقابا بدنيا قد يصـل إلى حد القتل فى كثيرمن الاحيان . ولـكنه لا ينفذ العقوبة بنفسه بل يكلف خادماً ممن يثق بهم بأداء هذه المهمة . وقد كان يقنع فى المـاضي بأن يعبر عن رغبته فى عقوبة معينة فتنفذ المتهمة العقوبة فى نفسها بأن تغرز فى عنقها آلة حادة أو ترمى نفسها فى بئر عميقة ! وقد كانت فى أغلب الاحيان تتخير طريقة بطيئة للانتحـار لا تزال تستعملهـا النساء الصينيات هناك لأنها لا تسبب ألمـاً كبيراً لصاحبها وهى أن تشرب قدحا من الخمر أذيب فيه مقدار من محـلول الأفيون يبلغ عشرين جراما ! !

« أما بنات الهوي ، فهن وحدهن اللاتى يتمتعن بحرية نسبية فى بلاد الصين وقد عزلن جميعاً فى مستعمرة صغيرة تقع بين الجهة التى خصصت للرهبان والجهة التى خصصت لرجال الجيش !!

« وقد يـكون أغرب ما فى الصين هو تلك الحالة التى يفرض فيها الرجل على زوجته أن تخونه وتتخذ له رجلا آخر يساعدها هو على اختياره . فقد يحـدث فى كثير من الاحيان أن يتبين الزوج أنه غير قادر على أن يجعل من زوجته أماً فيضطر فى هـذه الحالة أن يتبنى ولدا ليحمل اسمه . ولـكن اذا أراد ملافاة إدخال عنصر غريب الي الأسرة يختلف عنها فى دمه فانه يؤثر أن يـكون الولد الذى يتبناه إبنا لزوجته فيأمرها والحالة هـذه أن تتخير لنفسها شـابا قويا ، ويفضـل عادة أن يـكون من الأسرة وقد يحـدث احيانا أن يدلها بنفسه على الشاب الذى يراه أصلح من غـيره للقيام بهـذه المهمة .... وعلى المرأة أن تطيع !

« ويعمـد إلي هـذه الطريقـة أغلب المتقدمين فى السن الذين تزوجوا من فتيات صغيرات جميلات متعطشات إلى الحب فاذا ولد للواحدة منهن ولد أحمل هذا الولد اسم الأسرة واعتبر الوارث الشرعى لها ... دون أن يجد الزوج أى غضاضة على نفسه فى ذلك ! !

« على أنه يحدث فى كثير من الاحيان أن ينتهى ذلك بمأساة أليمة ، فقد تنشأ علاقة غرامية قوية بين الزوجـة وبين ذلك الشاب الذى تخيره لها زوجهـا بحيث يظل الشاب متعلقاً بالزوجة حتى بعد انتهاء مهمته ! فاذا ثبت للزوج أن زوجته لاتزال تخونه مع ذلك الشاب بعد أن جاءته بالولد فانه لايتردد فى قتلها للاحتفاظ بشرف الأسرة !! وذلك لأن الأسرة الصينية لاتزال تسير على تقاليد قديمة فى غاية القسوة وخاصـة فيما يتعلق بالشرف حتى انه يندر أن يتدخل القضاء فيها . . . . فيسمع أهل الحى فى ذات صباح أن سـيدة تبلغ من العمر عشرين عاما قد توفيت بالكوليرا أو السل ، وتشيع جنازتها بجميع المراسيم العادية ويتشح أهلهـا باللون الأبيض ، وهو لباس الحداد هناك ، ويظهرون مقداراً مناسبا من الحزن، ويبقى مع ذلك سر موتها دفينا فى الأسرة !! »

شجرة الدر

الفيلم المصرى العظيم المرتقب بفارغ الصبر

لا ندرى فى الحقيقة اذا كانت الكوكب السينمائية الحسناء السيدة آسيا تزاول السحر فى جلساتها الخاصة، على أصول هذا الفن المستقاة من أجدادنا قدماء المصريين . ولكن الذى ندريه أن السيدة آسيا لا تؤثر بعينيها الساحرتين فى الممثل الواقف أمامها على الشاشة البيضاء ، ولكنها تؤثر كذلك فى هذه الآلاف المؤلفة من الجماهير المثقفة المهذبة ، وتحملهم جميعاً على أن يتساءلوا فيما بينهم وبين أنفسهم ، متى يعرض فيلم آسيا الجديد ؟

ومن مميزات السيدة آسيا أنها تجمع العناصر القوية الناضجة حولها ، فى فيلمها الجديد شخصيات عظيمة محبوبة ... الآنسة المبدعة والممثلة النابغة مارى كوينى ، والأستاذ العظيم عبد الرحمن رشدي المحامى ، والبطل العالمى المحبوب مختار حسين والرياضى المشهور عطا الله ميخائيل والمطربة المبدعة مفيدة احمد ، وعشرات من نوابغ الممثلين وذوى المواهب الفذة من الهواة .

كذلك من مميزات السيدة آسيا أن تختار لفيلمها موضوعا لم يطرق الى اليوم فى الأفلام المصرية ، فليس هو موضوع فتاة أحبت شاباً غنياً ورفض أهله الزواج منها فانتحرت أو انتحر . . . ولكنه موضوع تاريخى خطير ، بعثه الى الحياة القصاص العربى الخالد جورجى زيدان ، وأخرجه للسينما المخرج المبدع الاستاذ احمد جلال .

وموضوع شجرة الدر ، من مفاخر مصر الخالدة التي يبلى الزمان ولا تبلى ، وقد كانت الوطنية المصرية تتحرق شوقا الى اليوم الذى تبرز فيه هذه الشخصية الجليلة فتزيد فى أعناق المصريين تطاولا ، وتضفى ألوية المجد والفخار لأبناء وادى النيل ، فقد كانت هذه الملكة العظيمة ، هى التى دحرت جيوش الغرب المغيرة على الشرق ، وأسرت مليك فرنسا وأقامته سجينا فى معتقله بالمنصوره حتى افتداه أبناء وطنه .

ونعود الى المتلهفين على شهود هذه الرواية الخالدة ، فنطمئنهم على أن الفيلم قد انتهى ، وتقوم الشركة الآن بعمل (الديكوباج) وسوف يعرض قريباً جداً فى أفخم دار للسينما فى الشرق ، وسوف يرى أولئك المتلهفين أنهم كانوا مصيبين جداً فى التشوق الى عرض هذا الفيلم العظيم والاستمتاع بشهوده .

ان مصر الغنية بمفاخرها ، القوية بعظمتها ونبوغ أبنائها ، يجب أن تصل فى هذا الوقت الى غاياتها النبيلة من وراء هذه المجهودات الجبارة التى تبذلها شركة مصرية نافعة هى (لوتس فيلم) ، فان الأمم الناهضة تتسابق فى هذا المضمار الواسع الى ملاحقة الفوز والنصر ، وكيف لا تفوز مصر وتنتصر فى هذا الميدان وهؤلاء العاملون على رفعتها يبذلون دماءهم فى سبيل خدمتها من طريق مجد السينما .

وبعد فهذه البشرى نزفها الى جمهور المصريين ، والى اخواننا فى الشعوب الشرقية وهى أن فيلم شجرة الدر الذى طال انتظارهم لظهوره قد تم وسوف يعرض قريبا . واننا لنتقدم الى السيدة آسيا ، والى جميع الذين اشتركوا معها فى هذا الفيلم بخالص التهانى ومزيد الاعجاب بفوزها المدهش ونتمنى لها اطراد النجاح فى أفلامها المقبلة كما نجحت فى أفلامها الماضية ، وكما وصلت الى أكبر قسط من النجاح فى فيلمها شجرة الدر .

« شارلى شابلن »



أرقام التأمين العجيبة !

ظهر كاى فرنسيس الجميل يساوى ١٥٠ ألف جنيه !!

على أى أساس يمكن أن نقدر ثمن شخص من الأشخاص ؟ هذا ما تساءلت عنه إحدى الصحف النمسوية أخيراً فرأت أن تقوم باحصاءات دلت على أن أثمان الناس تختلف كثيراً بحسب أعضائهم النافعة وبحسب قيمتهم فى أعمالهم ...

وقد حدث أخيراً أن طبيباً أمريكياً أمّن على حياته بمبلغ نصف مليون جنيه وهذا المبلغ عبارة عن مجموع القيمة التى أمن بها على كل عضو من أعضاء جسمه على انفراد . ثم أصيب الطبيب عقب ذلك فى حادث اصطدام سيارة وكسر أنفه فدفعت له شركة التأمين مبلغ ٨٠,٠٠٠ جنيه وهو قيمة تأمينه على الأنف المكسور !!

وكانت الممثلة الأمريكية ايفيلين ينج تمثل ذات ليلة فوقعت على خشبة المسرح وأصيبت بكسر فى أحد فكيها فدفعت لها شركة التأمين مبلغ ٣٠ ألف جنيه !!

وقد أمنت ممثلة السينما المعروفة ليلى داميتا على ساقيها بمبلغ ١٠٠ ألف جنيه ! أما زميلتها كاى فرنسيس فقد أمنت على ظهرها الجميل بمبلغ ١٥٠ ألف جنيه !!

وقد أمن أحد مديرى المصانع فى النمسا على حياته بمبلغ خمسة ملايين جنيه لحساب المصنع الذى يديره ، أي أنه اذا مات دفعت الشركة هذا المبلغ الكبير للمصنع ... ومنذ أمن الرجل على حياته أصبح لا يستطيع الانتقال من مكان الى آخر إلا اذا كان فى صحبته أثنان من رجال البوليس السري ، المعينين لحراسته ، وإلا عدّ مسئولا عما يحدث له .

ووضعت شركة التأمين المصنع تحت المراقبة الشديدة ليلاً ونهاراً خشية أن يحاول أحد المجرمين قتل المدير أو اختطافه ، كما قامت باحتياطات دقيقة لاتقاء شر الحوادث الفجائية ، ويقوم بعض الميكانيكيين التابعين لشركة التأمين بفحص سيارات مدير المصنع فى كل صباح ولا يأذنون بقيادتها إلا لسائقين من موظفي الشركة .

وأمن مدير شركة القرن العشرين للسينما على حياته بمبلغ مليون ريال ..!

وقد قام أحد المغرمين بالاحصاءات فى الولايات المتحدة بعملية حسابية دقيقة استنتج منها أن متوسط ثمن الرجل الأمريكى يبلغ نحو ١٨ ألف جنيه ، هذا اذا كان سنه يتراوح بين العشرين والأربعين سنة ، أما اذا وصل الى السبعين فان ثمنه لا يزيد عن ثلاثة آلاف جنيه .. كالعبيد ينخفض ثمنهم كلما تقدموا فى السن !

ولكن هناك فريقاً من الأمريكيين لا يساوى هذا الثمن ، فقد أمن أحد المزارعين بولاية كاليفورنيا على حياة الفلاحين الذين يعملون فى مزرعته ، وهم نحو ٣٠٠ رجل ، بمبلغ ٣٠ جنيها فقط لكل منهم ، لا لشىء إلا ليكون هذا المبلغ ذخيرة لدفع مصاريف دفن من يتوفى من هؤلاء العمال ..!

حفلات عيد الفطر المبارك بتياترو الماجستيك



فرقة الاستاذ على الكسار

بشارع عماد الدين تليفون ٥٥٣٩٠



أول يوم العيد ٦ يناير	ثاني يوم العيد ٧ يناير	ثالث يوم العيد ٨ يناير
رواية الجنايني	رواية بنت فرعون	رواية البربري في الهند
٩ يناير	١٠ يناير	١١ يناير
رواية حلم ولا علم	رواية اللي يعيش	رواية يا بنت الايه
١٢ يناير	١٣ يناير	١٤ يناير
رواية الصياد	رواية المدينة المسحورة	رواية يويو

١٥ يناير



رواية ورد شاه

يقوم بأهم الادوار الاستاذ على الكسار

الاستاذ حامد مرسى والسيدة عقيلة راتب



يعقب كل حفلة موزيكهول كبير ـ منولوجات من حسين ونعمات الليجى ـ قطع غنائية من احمد حلمى ومنيرة حمدى ـ ألعاب اكروباتيك من المسيو مافيستو واولاده

كل يوم خميس وجمعة وسبت واحد حفلة ماتنيه الساعة ٦ ونصف تماما

حفلات ممتازة ـ احجزوا محلاتكم مقدما

قصر الامم :

حيث يعقد الاجتماع القادم لعصبة الامم

يعقد الاجتماع القادم لعصبة الامم فى سنة ١٩٣٥ فى القصر الجديد الذى انتهى بناؤه أخيراً فى مدينة جنيف بسويسرا . وقد تكلف بناء هذا القصر ويسمى «قصر الامم» نحو مليون جنيه وسيفتتح رسميا فى أوائل العام المقبل ١٩٣٥ .

وقد بنى القصر على أحدث طراز فى طرف المدينة بحيث يطل على بحيرة ليمان ، وهو محاط بأراضى واسعة يعنى المسئولون الآن بغرس الاشجار فيها . وهناك جيوش من العمال تصل الليل بالنهار لانهاء الاعمال الضرورية فى قصر الامم ، فبعضهم يشتغل بتوسيع الطرقات المؤدية الى القصر والبعض الآخر يشتغل داخل القصر بتزيين الجدران والابواب اذ يراد بهذا القصر ان يكون مثال العظمة فى البناء بحيث يستحق شرف اجتماع مندوبى العالم أجمع فيه .

وقد استغرق البناء نفسه نحو عامين ونصف وظهر الآن على شكل حدوة الحصان وتعادل مساحته مساحة قصر فرسايل وسيشمل فوق قاعة الاجتماعات الكبرى قسم السكرتارية الذى يتكون من ٤٠٠ ادارة مختلفة ومكتبة العصبة وقسم خاص بمجلسها وغرف لاحصر لها للّجان المختلفة .

وتتنافس الأمم المختلفة فى إهداء البناء الجديد الذي ستجتمع فيه العصبة قريباً بمختلف الهيئات ، فبعضها أخذ على عاتقه تزيين الغرف الهامة فى القصر والبعض الآخر تعهد بوضع التماثيل النادرة ووسائل الاضاءة المستحدثة .

ومما هو جدير بالذكر أن مدينة جنيف وقد أصبحت منذ استقرت بها العصبة من أغرب بقاع العالم اذ يسودها جو عالمى مختلط لا مثيل له . ويمكن أن يلاحظ هذا بوضوح بين الاطفال . ففي جنيف نحو ٢٠٠ طفل يعمل آباؤهم فى وظائف العصبة المختلفة ومع ذلك لم ير معظمهم وطنه الأصلى ويتكلم الواحد منهم عدة لغات !!



قصة الأسبوع

الزوج النموذجي

... كان ذلك الزوج أنموذجا للأزواج حقا فقد احتفل بعيد زواجه الخامس عشر ولم يكن ، حتى ذلك الوقت ، قد خان زوجته ! ولكنه إذا لم يكن قد خانها فى الحقيقة والواقع ، فقد خانها أكثر من مرة فى الخيال !

كان الزوج يعجب بخادمة جيرانه وهى امرأة فى مقتبل العمر أجمل من زوجته بكثير ..! وكانت الخادمة تشعر بأعجابه وتبادله إياه ، ولكن الفرص كانت لا تسمح باللقاء إلا على السلم اثناء ذهابه الى محل عمله ، لقاء لا تزيد مدته على دقيقتين !

وظل الحال على ذلك نحو عامين. وذات يوم رأى الاثنان أن الأقدار قد بسمت لهما فجأة ، وبعد أن كانا يتحرقان شوقا الى ساعة واحدة يقضيانها معاً على انفراد ، أصبح فى وسعهما قضاء ليال بتمامها معاً ! وذلك لأن زوجة الرجل قد سافرت بمفردها لقضاء شهر عند أسرتها ، فى اليوم الذى سافر فيه الجيران الى إحدى مدن المياه للاستشفاء تاركين الخادمة الأمينة وحدها بالمنزل لتحرسه !

وفى الليلة الأولى استطاعت الخادمة أن تقوم بالليل ، بعد أن اطمأنت الى نوم السكان ودخلت الى مسكن الجار العزيز فتلقاها مبتهجا وقال :

— من حسن الحظ يا عزيزتى أننا نقطن دوراً واحداً من نفس المنزل فان هذا يكفينا شر أحاديث بقية السكان !

أما بقية السكان فقد كانوا : أرملة لها من العمر خمسون عاماً تقضي حياتها فى التعبد ، وتنطبع على وجهها ابتسامة دائمة لا تقل زيفاً عن أسنانها ! وكانت هذه الأرملة تسكن فى الدور الأول من المنزل . وكانت هناك امرأة أخرى يشتغل زوجها فى إحدى شركات السكك الحديدية ، وكان الزوج يحمد الله دائما على أن عمله لا يسمح له برؤية زوجته أكثر من مرة كل أسبوعين لاضطراره الى السفر دائما !! وكانت ثمة عانس عجوز تقطن بالدور الأعلى لا يشك أحد فى أنها عذراء .. وكانت تقضى وقتها فى إرسال خطابات الشكوى الى الجهات المختصة ضد الصحف التى كانت تخرج عن جادة الأدب والحياء بما تنشره من صور عارية أو أقاصيص تفسد أخلاق الصغار !

وكان قبح هذه الآنسة أعظم واق لها من مطامع الرجال الدنيئة !

واستمرت العلاقة الخفية بين الزوج والخادمة مدة أربعة أيام تمتعا فى اثنائها بأقصى ما يمكن أن يتمتع به العشاق ! ولكن الآنسة العجوز سمعت فى اليوم الخامس أصواتا أثارت شكوكها ، فأسرعت فى الصباح الى صديقتها الأرملة التى تسكن الدور الأول من المنزل وأخبرتها بحديث الأصوات التى سمعتها تنبعث من غرفة الزوجة الغائبة عن المنزل وصارحتها بشكوكها ... ورأت الاثنتان أن تشركا صديقتهما الثالثة زوجة موظف السكك الحديدية ، فذهبتا اليها وهناك قالت الآنسة :

— لا شك عندي فى أن ذلك التعس يخون زوجته الغائبة مع الخادمة وقد سبق أن رأيته يبتسم لها فى عدة مناسبات !

وبعد تناول الرأى قرر مؤتمر « الثلاثة » أن يراقب الزوج مراقبة دقيقة حتى يتأكد من الخيانة ... واتفقن على الاجتماع فى تلك الليلة بمسكن الآنسة العجوز فى الغرفة الواقعة

فوق غرفة الزوج حيث تتصاعد منها الأصوات الى أعلى !

وأعدت الآنسة قهوة قوية لكي تساعدهن على السهر فى انتظار الأصوات المنشودة ...

وبدأت المراقبة منذ الساعة التاسعة مساء .

وكانت الآنسة قد أزاحت بساط الغرفة حتى يتمكن من سماع الأصوات بوضوح. واستلقين جميعا على وجوههن ووضعن آذانهن على أرض الغرفة . ومضت مدة طويلة وهن لا يسمعن شيئا حتى كاد اليأس يتسرب الى نفوسهن ... ولكن مالبثت القشعريرة أن سرت فى أبدانهن فقد سمعن صوت فراش تكاد تسقط قوائمه !!

ثم سمعن بعض همسات حب متبادلة ! فزال كل شك لديهن ولم يطقن الاستمرار على السماع وقمن وقد احمرت وجوههن خجلا أو حقدا ... وكانت الأرملة أول من بدأ الحديث فقالت والدموع تجول فى عينيها :

— حين أذكر المرحوم زوجي وما كان عليه من ...

ثم خافت أن تغضب المستمعين فسكتت !..

وقالت زوجة الموظف الغائب بصوت خافت:

— مما أدهش له أن الأزواج لا يظهرون نشاطهم إلا مع عشيقاتهم !

أما الآنسة العجوز فكانت أشدهن ألما وغضبا إذ قالت بحدة :

— كيف يحدث هذا فى منزل آهل بالسكان الذين يتمسكون بالتقاليد والآداب ! يجب أن نضع حدا لهذه التصرفات . .

... وعند الساعة الخامسة صباحا خرجت الخادمة من مسكن الزوج متجهة الى شقة مخدوميها الغائبين ، وإذا بالسيدتين والآنسة يظهرن أمامها فجأة وينهلن عليها بالشتائم :

— أيتها الخائنة ! أين حمرة الخجل ؟. يامنتهكة حرمة المنازل والاخلاق ! ستتلقين درسا قاسياً . . .

ولم تعرف المسكينة ماذا تصنع أو بماذا تجيب فأسرعت كالمجنونه ودخلت الى منزل الزوج من جديد ففزع لمرآها اذ ارتمت متهالكة على أحد المقاعد تبكى بحرقة وهى تقول :

— سيخبرن زوجتك وسيخبرن سيدتى حين عودتها ! لقد فقدت مركزى وشرفى ..!

واضطرب الزوج ولكنه مالبث أن قال لها : — اطمئنى ... فسأذهب اليهن واستعطفهن حتى لا نفتضح ...

ولكن الخادمة أجابته : — عبثا تحاول !

وعند الساعة الثامنة صباحا ارتدى الزوج ملابسه ثم نزل الى مسكن الأرملة وطرق بابها فلما عرفها بشخصيته قالت من وراء الباب : — أرجو الانتظار دقيقة واحدة !

ولكن الدقيقة امتدت الى ربع ساعة ! ولما فتح الباب أخيراً وجد الزوج نفسه أمام امرأة حسناء كاملة الزينة تحرص على إظهار بعض اجزاء من جسمها كان يجدر بها أن تخفيها، وقد سر الزوج على كل حال لهذا المظهر لأنه كان ابعث على الطمأنينة ! وقال للأرملة :

سيدتي ! انني أعرف انك طيبة القلب الى جانب شدة التمسك بالآداب والتقاليد فهل لى أن أطمع فى طيبتك حتى تلتمسى لى العذر ؟

— أى عذر يلتمس لك ياسيدى وأنت متزوج بامرأة فاضلة صغيرة السن جميلة الشكل ... بل انه لم يمض أسبوع واحد على سفرها ؟ !

— ولكن من الصعب أن تفهمي ياسيدتى. اننى حاد المزاج وكثيرا ما ترفض زوجتى ما اطلب منها !.. نعم من الصعب أن تفهمى ذلك لأنك قديسة متنسكة !

— ولكن هل نسيت المثل القائل : « إن القديس يرتكب الخطيئة سبع مرات كل يوم ؟ »

— ولكن القديسة ؟ القديسة لا تخطىء !

وبعد لحظات قليلة كانت الأرملة تثبت للزوج المسكين أن القديسة قد ترتكب الخطيئة كما ترتكبها أية امرأة أخرى ! !

وقبل أن يغادرها الزوج للذهاب إلى عمله قالت له :

— إذن فسوف نستأنف الحديث فى هذا الموضوع ... أليس كذلك ؟

— نعم ! ...

ثم غادرها مطمئنا وحين عاد الى المنزل ظهراً رأى أن يمر على زوجة موظف السكك الحديدية لكى يأمن جانبها هى الاخري إذ انه سمع من الأرملة انها اقترحت إرسال برقية الى زوجته لأبلاغها ماحدث . وقابلته المرأة ببشاشة دهش لها ولما اعتذر اليها أجابته:

— انني ألوم زوجتك ... فحين يكون للمرأة زوج فى مثل نشاطك يحسن بها ألا تتركه وحده بالمنزل ! أمامن ناحيتي فيمكنك أن تدرك مقدار تأثري وأنا أستمع الى ماكان يجري بينك وبين الخادمة وخاصة لأن زوجي لم يحضر إلى المنزل منذ عشرة أيام .

وفهم المسكين ماترمي اليه !! واضطر أن يثبت لها أن الفرص كثيراً ما تسنح للزوجة المتروكة لكي تنتقم من زوجها القاسي !

ولم تبق غير الآنسة العجوز فذهب اليها الزوج مطمئناً واستقبلته مرحبة هى الأخرى وراح يعتذر اليها ثم قال فى نهاية الحديث :

— انني أؤكد لك ياسيدتي أنني سأنتحر اذا لم تعديني بالاحتفاظ بسر ما حدث ! ...

واضطربت الآنسة العجوز وأجابته :

— لا شك أنك تحب زوجتك إذن !

انني أعدك ألا أذكر كلمة عما حدث على شرط أن تنضم إليّ فى حملتي على الصحف التي تنشر ما يحرض على الرذيلة !

ووافق الزوج على أن يكون جنديا فى جيش الفضيلة. وأخرجت الآنسة عدداً كبيراً من الصور وقالت :

— هذه صور متداولة بين الشبان والفتيات ولا شك أنها مما يقوض الأخلاق ، وهي تصلني بالبريد فهل لك أن تشرح لي ماتتضمنه حتى تساعدني فى الحملة عليها .

واضطر المسكين أن يرضخ وأن يتخذ من نفسه أداة تساعد الآنسة على تفهم معائب الرذيلة وضرورة مكافحتها !!

ولما تركها فى النهاية أدركت أنه سيكون خير مساعد لها فى ادراك غرضها السامى !

... وفى ذلك المساء كان الزوج منهوك القوى ، الا انه كان مطمئنا راضياً فأخطر عشيقته الخادمة أنه يفضل ألا تزوره فى تلك الليلة حتى تهدأ أعصابه بعد ما ساوره من قلق واضطراب ...

ووعدها باللقاء فى الليلة التالية !

ولما عادت زوجته من رحلتها وجدته شاحب الوجه متداعى الصحة ، ولما حدثت جاراتها عن ذلك أجابتها الأرملة :

— ان هذا أثر فراقك بلا شك فقد كان المسكين لا يغادر المنزل وعبثا حاولنا أن نحرضه على الخروج للنزهة أو التسلية !

وأجابت الزوجة بزهو وافتخار : — يا للمسكين ! انه انموذج الازواج حقا !!



لخبطة معتبرة !.

كل الدلائل كانت تدل على أن فرصة عيد الميلاد سوف تمر دون ان يتفق الاتحاد المصري لكرة القدم مع أى نادمن الأندية الأجنبية !.. ومن هذه الدلائل المشار اليها معاكسة بعض أعضاء الاتحاد للسكرتير العام، كما أشرنا فى الاسبوع الماضى !!! والدليل الجديد الذى نقدمه لاثبات صحة ما نقول هو ...

أشرنا منذ أسبوعين الى أن فريق أدميرا النمسوى عرض على اتحادنا المحترم الحضور الى مصر نظير مبلغ ١٥٠٠ جنيه مصرى، ولكن الطرف المصري رأى انقاص المبلغ الى ١٠٠٠ !! وأبرق بذلك الى الطرف النمسوى، وقبل الأخير هذا العرض من أجل عيون اتحادنا العزيز.. ولكن بعض أعضاء الاتحاد، وقد أدهشهم ان تقبل النمسا هذا العرض بكل سهولة خشوا أن تكون فى المسألة خدعة فرأوا ان يعيدوا البحث فى هذا الموضوع من جديد، وكلمة من هنا وكلمة من هناك، وأصدر الاتحاد قراره الثانى الذى قال فيه بعد الديباجة انه نظراً لأن القرار الأول كان نتيجة تخريفة من تخاريف الصيام ونظراً لان اللجنة العليا قد اجتمعت قبل الافطار، ونظراً لأن اللجنة عادت فرأت ان لالزوم لاقامة مباريات ضد فرق اجنبية لهذا فهى تلغى الاتفاق مع الفريق النمساوى ...

وقام السكرتير العام — تنفيذاً لقرار اللجنة وأمره لله — وأرسل برقية بقرار الاتحاد الى ادارة الفريق النمسوى .. ولكن..

ولكن ما كاد عامل التلغراف يبعث بهذه البرقية حتي تسلم السكرتير العام برقية أخرى قيل فيها إن فريق أدميرا قد أبحر الى مصر..

جلسة مستعجلة

وفى اليوم التالى لاستلام هذه البرقية.. عقدت اللجنة العليا للاتحاد جلسة مستعجلة، وقد حرص الاعضاء على ان يكون الاجتماع فى الساعة التاسعة مساء.. اى بعد تناول طعام الافطار بساعات.. وبعد ان تكون كربونات الصودا قد أدت واجبها خير أداء !. وعقد الاجتماع.. وانفض الاجتماع !

والمهم.. ان الجلسة انتهت دون أن يفكر الاتحاد فى أن يبحث مسألة البرقية من طأطأ لسلامو عليكم، لان أحد أعضاء الاتحاد رأى فى المنام ان الحكاية تهويش فى تهويش. وعلى ذلك القرار انتهت الجلسة ...

لماذا ؟..

وقد فهمنا من بعض رجال الاتحاد أن لاضرورة لاصدار قرار بخصوص هذه البرقية سواء أكانت المسألة تهويشاً فى تهويش أم صحيحة ... والسبب ؟

السبب أن الاتحاد، كما قال فؤاد بك أنور لم يتمم الاتفاق بعد وأن حضور فريق أدميرا إن صح هو تسرع لا لزوم له ... ثم ..

ثم أن الاتحاد يري أن يحترم قراره الثانى فلا يقيم مباريات ضد فريق أدميرا ان هى حضرت، وليس لدى الفريق الاخير فى نظر الاتحاد، أي دليل يستطيع أن يحصل به على المصاريف !! وهذا فى الواقع خطأ ... لان الاتحاد عرض على فريق أدميرا الحضور نظير مبلغ ١٠٠٠ جنيه مصرى فقبلت ادارة ناديه ذلك وأبحرت الى مصر على هذا الاساس.

والمنتظر أن يشهد شارع الشواربى باشا

— حيث يقع الاتحاد — معركة ظريفة بعد وصول فريق أدميرا . . هذا ان لم يثبت أن احلام عضو الاتحاد تتحقق دائماً . . .

مباراة دولية

ويذكر القراء أننا أشرنا فى أعداد سابقة الى أن ايطاليا قبلت ان تلعب ومصر دولياً على أن يمثل ايطاليا احدى فرق أنديتها . . . وقلنا إن مصر قد رفضت هذا العرض لأن الاتحاد يرى أن هـذا فى الواقع امتهان لكرامة مصر . . .

وقد شهدت النمسا الفريق المصرى على ملاعب روما فى مباريات كأس العالم . . . وكون رجال الاتحاد النمسوى فكرة عن الفريق المصرى ، فلما دارت — المفاوضات بين الاتحادين المصرى والنمساوى — اقترح الاتحاد الأخير أن تجري مباراة دولية بين مصر والنمسا على أن يمثل الأخيرة فريق أدميرا وأن يعترف الاتحاد النمساوى فى العقد بأن هذا الفريق يمثل النمسا بحق وحقيق !.

وعز على الاتحاد أن يهان الفريق المصرى بهذا الشكل ، فقرر بعد الطبطبة على كتفى ماك راى ، ان مفيش فرقة أحسن من فرقة ، ولا مدرب أحسن من مدرب وقرر رفض العرض الخاص بالمباراة الدولية والموافقة على أن تقام خمس مباريات حبية بين منتخبات المناطق وفريق ادميرا نظير ١٠٠٠ جنيه مصري . . . وكان أن حدثت بعد ذلك اللخبطة المعتبرة . . .

مقابلة !.

أشارت الصحف فى الأسبوع الماضى الى أن حضرة صاحب السمو الامير محمد عبد المنعم (نجل الخديو السابق) وحضرة صاحب السعادة محمد طاهر باشا (ابن أخت جلالة الملك) قابلا دولة توفيق نسيم باشا مقابلة طويلة . . .

وقد ظن الناس ان لهـذه المقابلة علاقة بمسائل سياسية ، ولـكن الواقع انها خاصة بمسائل رياضية . . .

أما هـذه المسائل ، فهى ان اللجنة الأولمبيـة قررت في جلستها الأخيرة أن تطلب من الحكومة المصرية عشرة آلاف جنيه مصرى للصرف على البعثة الاولمبية . . وقد رأت اللجنة انتداب رئيسها لمقابلة رئيس الوزراء لمباحثته فى هذه المسألة . . .

والأخبار التى لدينا تقول ان الحكومة اقترحت انقاص هذا المبلغ . . . ولهذا لم يبت فى الموضوع بعد . . .

ابطال المديريات ! !

واللجنة الأهلية هى الأخرى مرتبكة . .

فقد يذكر القراء أن اللجنة كانت قد قررت الاستفـادة من العناصر الرياضيـة الموجودة فى الأقاليم استعدادا للاشتراك فى الأولمبياد القـادم . ورواحت الأيام وجت الأيام واللجنة حريصة على التزام الصهينة على العناصر الرياضية الاقليميـة . . الى أن تحركت أخيرا ، ورأت أن تكلف مديرى المديريات بالبحث والاستقصاء . . . ثم الافادة برجوع البريد ! !

وجائزة ثمينة لمن يوفق فى اكتشاف مدير واحد يفهم فى الرياضة ويوحد الله !

محمود مختار

اشتركت القاهرة أخيرا فى مباريات كأس الملك ، وقد لاحظ القراء أن اسم « كابتن » مصر قد اختفى من الملاعب ! .. والسبب ؟..

السبب أن مختار وقد نال شهادة الليسانس من شهور رأى أنه لابد أن يقوم رجال ادارة ناديه بالبحث له عن وظيفة تليق به تقديرا لخدماته للنادي . ويظهر أنه وعد بهذه الوظيفة فعلا .

ولكن مع هذا فقد أحس مختار أن النادى قد صهين تماما عن التفكير فى مسألته فصرح فى احدى المجالس أن هذا النادى — النادى الأهلى — لا يقدر الجميل . . . مع الفاظ أخرى لا داعي للاشارة اليها ! ! .

وقد قيل إن مختار سوف يسافر مع فريق الجامعة الى الشام ، وأنه سيبقى هناك مدة طويلة فى ضيافة صديق له ، واذا عاد فانه سينضم الى نادى ترام الاسكندرية ، وقد وعد بوظيفة طيبة . . .

ومعنى هذا أن مختار لن يشترك — فى حالة وصول أدميرا واتفاقها مع الاتحاد — فى مباريات منطقة القاهرة . . . وهذا فى الواقع خسارة كبيرة على القاهرة . . .

رفضه

اتصل بنا أن مجلس اتحاد الجامعة . . . قرر أن لا يساعد رحلة طلبة الجامعة الى الشام مطلقا ، لأن هذا فى الحقيقة اسراف لا لزوم له فى أموال الطلبة . وأنه اذا كان ولا بد من القيام برحلة . . . فيستحسن أن تقوم وزارة المعارف بسداد نصف المصروفات . .

والمصرفات المطلوبة هى ٣٥٠ جنيها مصريا أى عشرة جنيهات عن كل طالب . . .

جلال الدين الحمامصى



تبقى عجيبه !!

(يعود المندوب السامى الى مصر يوم ٨ يناير)

(سيرميلز لامبسون): مفيش فى البلد أطول وأعرض منا احنا الاتنين !.. ولو ماقدرناش نفعص الابراشى بينى وبينك .. تبقى الحكاية عجيبه صحيح !!

مطبعة الرغائب